



TOGETHER
for a sustainable future

OCCASION

This publication has been made available to the public on the occasion of the 50th anniversary of the United Nations Industrial Development Organisation.



TOGETHER
for a sustainable future

DISCLAIMER

This document has been produced without formal United Nations editing. The designations employed and the presentation of the material in this document do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the Secretariat of the United Nations Industrial Development Organization (UNIDO) concerning the legal status of any country, territory, city or area or of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers or boundaries, or its economic system or degree of development. Designations such as “developed”, “industrialized” and “developing” are intended for statistical convenience and do not necessarily express a judgment about the stage reached by a particular country or area in the development process. Mention of firm names or commercial products does not constitute an endorsement by UNIDO.

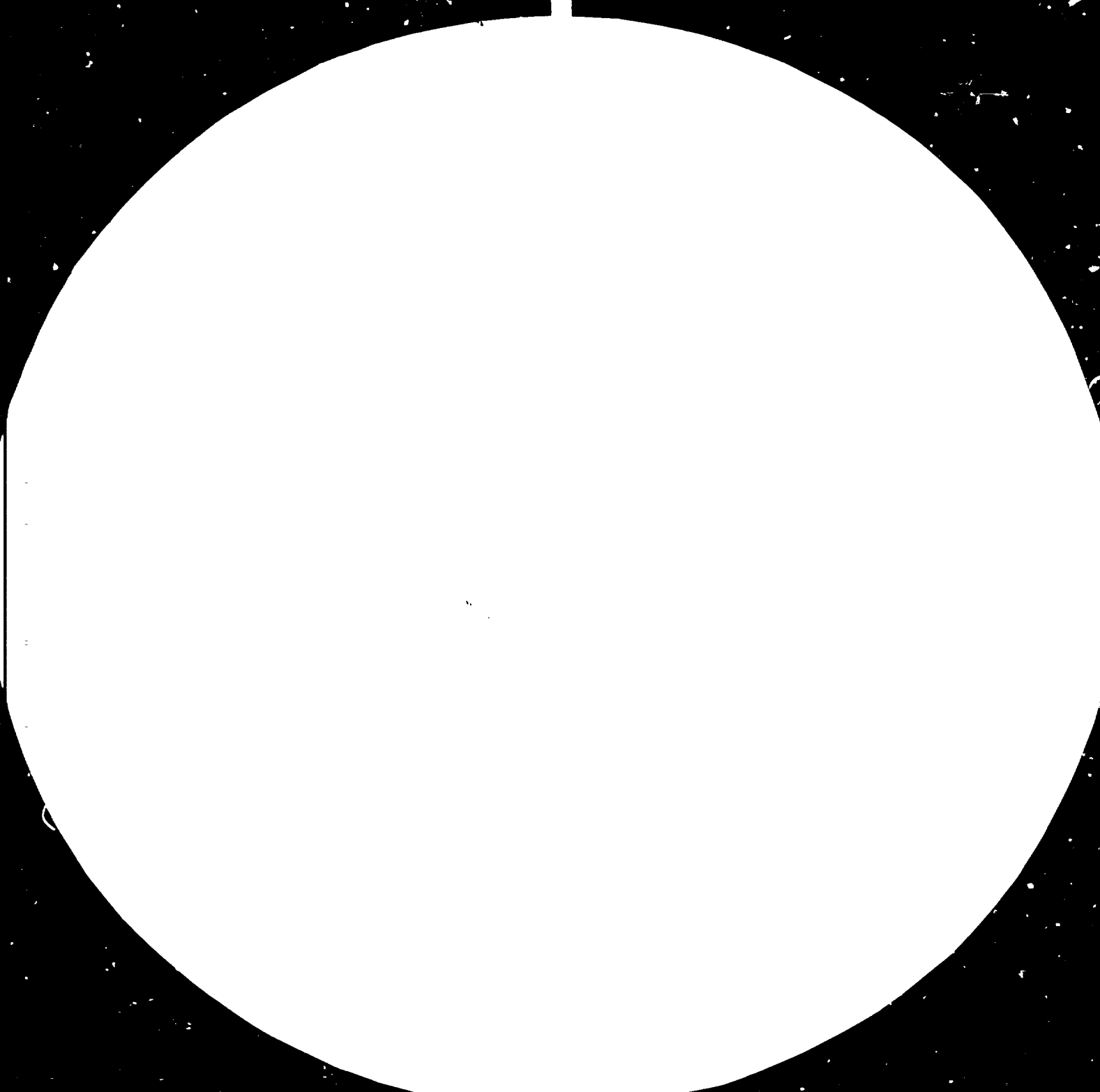
FAIR USE POLICY

Any part of this publication may be quoted and referenced for educational and research purposes without additional permission from UNIDO. However, those who make use of quoting and referencing this publication are requested to follow the Fair Use Policy of giving due credit to UNIDO.

CONTACT

Please contact publications@unido.org for further information concerning UNIDO publications.

For more information about UNIDO, please visit us at www.unido.org



Distr.
LIMITED

UNIDO/IS.91/Rev.1*
9 December 1981
ARABIC
Original: ENGLISH

10976-A

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

التعاون الفني
بين البلدان الإسلامية
اسلام آباد ، ١٤-١٧ شباط/فبراير ١٩٨٢

التعاون المالي من أجل التنمية الصناعية في البلدان الإسلامية ،
وعلى وجه التحديد في قطاعي السلع الإنتاجية والهندسية**

من اعداد

م • فلـود ***

FINANCIAL COOPERATION FOR INDUSTRIAL
DEVELOPMENT IN THE ISLAMIC COUNTRIES,
WITH SPECIFIC REFERENCE TO THE CAPITAL
GOODS AND ENGINEERING SECTORS.

010101

* هذه الوثيقة تنقيح لوثيقة سبق اصدارها تحت UNIDO/ICIS.91

** تعبر الآراء الواردة بهذه الوثيقة عن وجهة نظر المؤلف ولا تعكس بالضرورة
وجهات نظر أمانة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية •

ترجمت هذه الوثيقة من أصل لم يجر تحريره بشكل رسمي • التسميات المستخدمة بهذه
الوثيقة والمواد الواردة فيها لا تعني التعبير عن أي رأي مهما كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة
فيما يختص بالوضع القانوني لأي دولة أو السلطات القائمة بها ، أو فيما يتعلق برسم حدودها •

*** مستشار اقتصادي ، نيويورك / فيينا

المحتويات

<u>صفحة</u>	
٤	أولا - <u>استثمار ثروة البلدان الاسلامية النقضية</u>
٤	الدول المستوعبة الكبيرة
٤	الدول " ذات الفائز "
٤	الفائز واستثماره
١١	ثانيا - <u>نحو سوق اسلامية متكاملة</u>
١١	الوضع الاقتصادي الراهن لنسوق الاسلامية واسقاطاته
١٢	القيود
١٢	انشاء سوق اسلامية متكاملة
١٣	ثالثا - <u>التعاون الثلاثي الأطراف وتمويل المشروعات في صناعة السلع الانتاجية والهندسية</u>
١٣	قوة الدافع الاقتصادية الكامنة
١٤	الأشكال المختلفة للتعاون الثلاثي الأطراف
١٤	مزايا التعاون الثلاثي الأطراف
١٥	العيوب المحتملة
١٥	التعزيز المقترح لترتيبات التعاون الثلاثي الأطراف
١٥	التأمين ضد الخسائر التبعية
١٦	أنظمة الضمان للاستثمارات الاسلامية المشتركة
١٨	أسواق الأوراق المالية في البلدان الاسلامية
١٩	رابعا - <u>المشروعات المتركبة في قطاعي السلع الانتاجية والهندسية</u>
٢٥	خامسا - <u>المصارف الائتمانية في البلدان الاسلامية</u>
٢٥	الهيكل الحالي
٢٦	التطورات المقبلة
٢٧	سادسا - <u>ملخص لمناهج السياسات المقترحة</u>

المحتويات (تابع)

المرفقات

- المرفق الأول : المؤسسات العالية للتنمية الودانية في البلدان الاسلامية
- المرفق الثاني : سوق المؤتمر الاسلامي - مجموع الصادرات
- المرفق الثالث : سوق المؤتمر الاسلامي - مجموع الواردات
- المرفق الرابع : سوق المؤتمر الاسلامي - استهلاك الصلب
- المرفق الخامس : سوق المؤتمر الاسلامي - انتاج الكهرباء واستهلاك الطاقة
- المرفق السادس : كمية انتاج الأمة الاسلامية من بعض السلع المختارة وحماتها
من الانتاج العالمي (١٩٧٦)
- المرفق السابع : المعدلات السنوية المتوسطة لنمو الكتلة النقدية والنتاج القومي
الاجمالي والأسعار للمستهلك (١٩٨٢ - ١٩٧٨)
- المرفق الثامن : مراكز البنوك المركزية ، ١٩٧٨

أولا - استثمار ثروة البلدان الاسلامية النفطية

بالرغم من أن الأحداث الجارية قد أبرزت ، بشكل صارخ ، الصدوع الموجودة في الجيولوجيا السياسية للعالم الاسلامي ، لا بد لحقائق الجغرافيا الاقتصادية ، في نهاية المطاف ، من أن تكون لها الغلبة . فالقفزة التي شهدتها عائدات البترول الاسلامية في السبعينات (أنظر الجدول (أدناه) هي أحد أعظم التغيرات العثيرة التي تمت بين يوم وليلة في تاريخ الموارد العالمية العالمية ، ولا شك أن معزى هذا التراكم المعقاجي والمستمر للثروة الشاسعة من الأوراق العالمية يفوق بكثير أي خلاف عابر .

الدول المستوعمة الكبيرة

هناك ثماني دول نفطية اسلامية ، وهي اندونيسيا وايران والبحرين والجزائر والجمهورية العربية الليبية والعراق وعمان وقاين ، هي إما كثيرة عدد السكان وإما أنها ، مع هذه الكثيرة أو بدونها ، توجه الشطر الأكبر من أموالها الى برامج التصنيع المحلية . بل أن العديد من هذه البلدان - وفي مقدمتها الجزائر وايران - قد أصبحت من كبار المقترضين من السوق الأوروبية ومن المصارف الدولية بصفة عامة خلال السنوات القليلة الماضية . وعلى الرغم من أن مجموع ما لديها من الأصول يفوق بكثير ما عليها من الخصوم ، فإن هذه الدول الثماني تقع في فئة "كبار المستوعمين" بحيث لا يتبقى لديها سوى القليل من العائد من أجل التنمية الاقليمية الأجرية .

الدول " ذات الفائض "

أما دول النفط الاسلامية الأربع الباقية ، وهي المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة ، فإن دخل الفرد فيها بين أعلى الدخول في العالم . وتتراوح التقديرات المتحفظة لمجموع الأموال المتراكمة لدى هذه الدول عام ١٩٨٠ من ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليار دولار أمريكي (أنظر الجدول ٢ أدناه) . واستثمار هذه الثروات هو الذي يشكل الجانب الفريد حقا من ظاهرة البترول الاسلامي .

الفائض واستثماره

ان ضخامة رتبوع الاستثمارات الاسلامية يكاد يجعل من المستحيل عمليا اجراء حساب دقيق لها ، غير أن هناك بيانات عامة معينة يمكن أخذها بلاشك على أنها صحيحة .

١' ان القطاع الأكبر من السندات والأوراق التجارية الاسلامية يتكون من ودائع بعملة متداولة خارج أوطانها (حوالي ٧٥ في المائة منها بالدولارات الأمريكية) ومن أدون على الخزنة الأمريكية وأوراق مالية وسندات حكومية أمريكية ؛

٢' ان الحيازات بالين الياباني ومبارك ألمانيا الغربية تتزايد بسرعة والشطر الأكبر من هذه الحيازات على شكل سندات حكومية قصيرة الأجل غير صالحة للعرض في السوق وذلك بفائدة متوسطةها ١٠ في المائة ؛

الجدول ١
الايادات السنوية للبلدان الاسلامية النفطية

الزيادة (في المائة)	الايادات (بمليارات الدولارات)				البلد
	١٩٧٩-١٩٧٨ (١)	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	
٦٧	٥٧٧	٣٤٦	٣٨٦	٢٢٦	المملكة العربية السعودية
١٤٤	٢٣٤	٩٦	٩٨	٥٧	العراق
—	٢٠٨	٠٠٩	٢١٦	١٧٥	إيران
٩٠	١٦٣	٨٦	٨٩	٦٠	الجمهورية العربية الليبية
١٠٠	١٦٠	٨٠	٧٩	٧٠	الكويت
٦٠	١٢٨	٨٠	٩٠	٥٥	الإمارات العربية المتحدة
٩١	٨٨	٤٦	٤٣	٣٧	الجزائر
٦٩	٨١	٤٨	٤٧	٣٣	اندونيسيا
٩٠	٣٨	٢٠	٢٠	١٦	قطر
١٨٠	١٤	٥٥	٥٦	—	غابون
٨٩	١٦٩١	١٠١٦	١٠٧٤	٧٢٩	المجموع

المصدر : بيانات مستخلصة من بتروليوم ايكونوميست ، لندن ، حزيران /يونيه ١٩٨٠ .

(١) أرقام مؤقتة .

الجدول ٢

الاستثمارات الأجنبية وأرباح رأس المال للدول الإسلامية " ذات القوائم "
بعمليارات الدولارات

أرباح رأس المال		الاستثمارات الأجنبية		
١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٧٨	(نهاية فترة)
٧٥	٦٠	٨٥	٧٥	المملكة العربية السعودية
٣٧	٢٧	٣٨	٢٦	الكويت
١٥	١٠	١٥	١٠	الإمارات العربية المتحدة
٠٣	٠٢	٣٥	٣	قطر
١٣٠	٩٩	١٤١٥	١١٤	المجموع

المصدر : مستخلص من الفينانشيل تايمز (على أساس دراسة لصندوق النقد العربي) .

٣' على الرغم من أن الاستثمارات المذكورة أعلاه في الولايات المتحدة واليابان وجمهورية ألمانيا الاتحادية هي إما ثابتة أو متزايدة ، لأنها أساساً انتقالية من حيث أنها تمثل إلى حد كبير الفاصل الزمني بين استلام إيرادات النفط وتخصيصها الفعلي لمشروعات التصنيع والتنمية . ومن ناحية أخرى ، فقدت الاستثمارات بالاسترليني شعبيتها في الفترة ١٩٧٤-١٩٧٥ ، وظلت على انخفاضها منذ ذلك الحين ؛

٤' خصص ما يزيد على ١٠ مليار دولار أمريكي لمرفق قروض النفط بصندوق النقد الدولي وسندات البنك الدولي خلال السنوات القليلة الماضية ؛

٥' وكذلك يرتفع حجم القروض المباشرة والمشاركة في أسهم القطاع الخاص لبلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي . فمثلاً ، قيل أن وكالة النقد السعودية قدمت مبالغ إلى كل من شركة الطيفون والتطغراف الأمريكية ATT ، وشركة داو كيميكال و ICI وكمبرلي كلارك ، بينما تملك الكويت الآن حصة في ميتالغسلشافت وهي شركة منتجة للمعادن غير الحديدية مقرها فرانكفورت ، تقدر بـ ١٠ في المائة ، وحصة في ديملربنز تقدر بـ ١٤ في المائة ، و ٢٥ في المائة من منشأة كورف ستاهل كما اشترت ١٥ في المائة من عمليات فولكسفاكن بالبرازيل . فضلاً عن ذلك ، اشترت مجموعة من الممولين الكويتيين من القطاع الخاص مجمع مكاتب باريس بـ ٥٥٠ مليون فرنك فرنسي في صفقة قبل بأنها أكبر صفقة عقارات في تاريخ فرنسا ؛

ومن الواضح أن دول النفط العربية الإسلامية تبتذل ما في وسعها لتعادي نشوء موقف تمييز فيه عملية إعادة الدورة كما يطلق عليها يوسف صايغ (من منظمة الدول العربية المصدرة للنفط) " عملية فسر أسفجه في مجمع احتياطيات البترول ثم عصر هذه الاسفجة خارجا في الأسواق المالية الغربية " .

وكما هو مبين في الجدول ٣ أدناه فان هذه الجهود متعددة الأوجه ، ويوضح الجدول اتعاقبات القروض المعقودة أخيرا داخل بلدان المؤتمر الاسلامي من قبل ست مؤسسات انماثيكية اسلامية :

(A D F A E D)	صندوق أبو غني للتممية الاقتصادية العربية
(A B E D A)	المصرف العربي للتممية الاقتصادية في افريقيا
(A P E S D)	الصندوق العربي للتممية الاقتصادية والاجتماعية
(I D B)	مصرف التتمية الاسلامي
(K F A S D)	الصندوق الكويتي للتممية الاقتصادية العربية
(S F D)	الصندوق السعودي للتممية

ويعتبر هذه الانماط من الاستثمار اكثر حكمة بمراحل ، على المدى الطويل ، من عمليات شراء العقارات والأسهم في البلدان المتقدمة ، وهي عمليات أدت الى تنازع مصالح ملازمة لها ، يمثل قيودا مزدوجا ، إذ أن ارتفاع عائدات الأوبك النفطية لا يتحقق الا في مقابل انقفا في القيمة الفعلية لاستثماراتها بالبلاد ووعن طريق الاضرار بالاقتصاد العالمي .

الجدول ٣
بعض قروض التنمية الأخيرة للبلدان الإسلامية

الدينار الكويتي = ٣٦٤ دولار أمريكي
الدينار الإسلامي = ١٢٠ دولار أمريكي
الريال السعودي = ٠٢٠ دولار أمريكي
درهم الامارات العربية المتحدة = ٠٢٧ دولار أمريكي

القيمة (ملايين)	العنصر	مصدر التمويل	المشروع	البلد
١٢٠	دينار كويتي	الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية	ميناء جيجل	الجزائر
٧٥	دولار أمريكي	مصرف التنمية الاسلامي		
٢٠٠	درهم امارات	صندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية	محطة توليد قوى كهربائية تعمل بتربين غازي	البحرين
٥٠	دينار كويتي	الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية		
١٥٠	ريال سعودي	الصندوق السعودي للتنمية		
٦٠	دولار أمريكي	مصرف التنمية الاسلامي	حيازة سفينة شحن عابرة للمحيطات	بنغلاديش
٢٥	دولار أمريكي	مصرف التنمية الاسلامي	استيراد منتجات نفطية مكررة	جزر القمر
٦٠	درهم امارات	صندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية	تطوير قناة السويس	مصر
٤٠	دولار أمريكي	مصرف التنمية الاسلامي	استيراد أسعد من المغرب	غامبيا
١٦٠	درهم امارات	صندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية	* مصنع اسمنت بطاقة ٢٥٠ ٠٠٠ طن سنويا	غينيا
٤٨٥	دولار أمريكي	المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا		
٦٥	دولار أمريكي	مصرف التنمية الاسلامي	* مجمع كومبير الزراعي الصناعي	غينيا بيساو
٩٠	دولار أمريكي	مصرف التنمية الاسلامي	* مصنع اسمنت بطاقة ٦٥ ٠٠٠ طن سنويا	اندونيسيا
٥٩	دينار كويتي	الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية	محطة قوى حرارية/ شبكة نقل القوى	الأردن
٥٩	دينار كويتي	الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية		
٤٠٧	درهم امارات	صندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية	ميناء بيروت	لبنان
٢٧١	درهم امارات	صندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية	شبكة كهربائية	
٨٠	دينار اسلامي	مصرف التنمية الاسلامي	ميناء بنتولو العميق	ماليزيا
٦٣	دينار اسلامي	مصرف التنمية الاسلامي	طريق سيفار- فاز	مالي
١٦٠	درهم امارات	صندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية العربية	* فن كهربائسي طاقتة ١٢ ألف طن / سنويا * مصنع صلب	موريتانيا

الجدول ٣ (تابع)

القيمة (ملايين)	العملة	مصدر التمويل	المشروع	البلد
٠٢٦	دولار أمريكي	مصرف التنمية الاسلامي	التوسع في معهد تدريب المعلمين	موريتانيا (تابع)
٩٠	دينار كويتي	الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية	* مصنع اسمنت طاقتة ٣٦٠٠ طن في اليوم	المغرب
١٠	دولار أمريكي	مصرف التنمية الاسلامي	تصميم طريق نيامي - فالينج	النيجر
٦٢	دولار أمريكي	مصرف التنمية الاسلامي	مركز تدريب مهني	عمان
٣٦	دولار أمريكي	مصرف التنمية الاسلامي	* مصنع ألياف بوليستر	باكستان
٦٣	دولار أمريكي	مصرف التنمية الاسلامي	طريق زيجوانشور - رأس سكيرنة بطول ٧٦ كم	السنغال
٥٠	دولار أمريكي	المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا	التوسع في كهرسة دريتون	سيراليون
٧٠	دولار أمريكي	مصرف التنمية الاسلامي	شراء ناقلة نفض وحامل مواشي	انصومال
٢٥٤٠	ريال سعودي	الصندوق السعودي للتنمية	* مشروع سكر علس مساحة ٨٠٠٠ هكتار بطاقة ٧٠ ألف طن سنويا في منطقة جهما	السودان
٤٠٠	درهم امارات	صندوق أبوظبي للتنمية الاقتصادية العربية	تطوير المسك الحديدية	السودان
٥٠	دينار كويتي	الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية	معدات لتدريس العلوم	سوريا
١٢٣	ريال سعودي	الصندوق السعودي للتنمية	محطة القصب الحراية في بانياس	سوريا
٥٦٠	درهم امارات	صندوق أبوظبي للتنمية الاقتصادية العربية	طريق تدوير دير الزور السريع	سوريا
٦٠	دينار كويتي	الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية	مشروعات للاسداد بالعياء	تونس
٤٠	دينار كويتي	الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية	المدرسة الوطنية للمهندسين في فاجس	تونس
٧٠	دينار كويتي	الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية	استيراد ١٢٠ ألف طن زيت ديزل	تركيا
٣١٧٥	ريال سعودي	الصندوق السعودي للتنمية	تصميم طريق آروا - كوروكو-أوربا	أوغندا
٣٧٠	ريال سعودي	الصندوق السعودي للتنمية		
٩٠	دولار أمريكي	مصرف التنمية الاسلامي		
٠٤	دولار أمريكي	مصرف التنمية الاسلامي		

الجدول ٢ (تابع)

القيمة (ملايين)	العملة	مصدر التمويل	المشروع	البلد
١٠٠	دولار أمريكي	مصرف التنمية الاسلامي	* مصنع اسمنت، طاقته ٥٢٠ ٠٠٠ طن سنويا	الامارات العربية المتحدة
٠٠٩٧	دولار أمريكي	مصرف التنمية الاسلامي	دراسة جردى لتركيب صابون لتخزين النفط	قوات العنبا
٠٠٤	دولار أمريكي	مصرف التنمية الاسلامي	دراسة جردى لمصنع اسمنت	اليمن
٢٠٤	دينار كويتي	الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية	تطوير انعماني	
٠٠٣٧	دينار كويتي	الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية	دراسة موارد مياه وادي سيحان	
٢٠	دولار أمريكي	مصرف التنمية الاسلامي	البحر الديقراطية معبد العلوم البحرية والموارد البحرية	

* مشروع صناعي

المصدر : الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية - الكويت

٢١٤ يبلغ تعداد العالم الاسلامي حوالي 7٥٠ مليون نسمة أى ما يزيد على ضعف تعداد سنان الاتحاد الاقتصادى الأوروبى ؛

٢٢٤ يبلغ معدل النمو السنوى فى الناتج المحلى الاجاملى الاسلامي ١ر٥ فى المائة ، أى ٢٤ مرة من معدل الاتحاد الاقتصادى الأوروبى الذى يبلغ ٢ر١ فى المائة ؛

٢٣٤ يتزايد مجموع الصادرات الاسلامية بمعدل ٢٥ر٦ فى المائة سنويا ، مقابل ١٦ر٨ بالمائة للاتحاد الاقتصادى الأوروبى ، بينما تتزايد الواردات الاسلامية بمعدل ٢٨ر٥ بالمائة فى مقابل ١٦ر٤ بالمائة للاتحاد الاقتصادى الأوروبى ؛

٢٤٤ ارتفع إنتاج الكهرباء بنسبة ١ر١ فى المائة سنويا فى مقابل ٣ فى المائة للاتحاد الاقتصادى الأوروبى ، بينما يرتفع استهلاك الصلب بنسبة ١ر١ بالمائة سنويا فى مقابل انخفاض قدره ٤ بالمائة فى الاتحاد الاقتصادى الأوروبى ؛

٢٥٤ تتمتع البلدان الاسلامية بغائض فى ميزان تجارتها الخارجية قدره ٢٢٢ مليار دولار ، بينما يعاني الاتحاد الاقتصادى الأوروبى من عجز قدره ١٩ مليار دولار .

ورغم أن هذا المعدل السريع من النمو انما يعكس انخفاضا فى معدلات الأساس حين بدأت التنمية الاقتصادية ، فإن خطى التجارة والتصنيع فى البلدان الأعضاء بالمؤتمر الاسلامي تضاهي بلا نزاع مثيلتها فى أى منطقة أخرى من العالم ان لم تتلقها سرعة .

ولا ريب أن من شأن التعامل الاقتصادى للعالم الاسلامي أن يولد قوة دفع أكبر على الصعيد الداخلى ولاقليمى بحيث يقضي الى مستويات أعلى بدرجة ملحوظة فى مجالات النمو والإنتاج والقدرة الشرائية ومستويات المعيشة .

ثانياً - نحو سوق إسلامية متكاملة -

لا يستطيع العالم الإسلامي أن يؤمن انتعاشه بشكل مستديم من النظام الاقتصادي الدولي المتغير إلا بإرساء قاعدة تكون من القوة بحيث يمكن أن يعتمد عليها اقتصادياً في المستقبل حيث تضرب احتياطياته من النفط . ونرى أن البلدان الإسلامية النفطية ، بدلا من أن تعاني في بنسائها هيكل صناعي ضخم داخل حدودها يعتمد اعتماداً تاماً على التصدير إلى الأسواق العالمية ، سوف تجني في الواقع فائدة أعظم لو هي حققت تعاهاً بين تجميعها الصناعية والتسمية الصناعية للبلاد أن الإسلاميه الأخرى التي لا تمتلك النفط .

الوضع الاقتصادي الراهن للسوق الإسلامية وأسقاطاته

أمكن إسقاط مفهوم لسوق إسلامية عن طريق تجميع عدد من المؤشرات الاقتصادية يسهل الأساسية لكل بلد عمقاً ونسباً بنفس المؤشرات لسوق مشتركة قائمة هي الاتحاد الاقتصادي الأوروبي ، فكانت المنصورة على النحو التالي :

القيود

تتمثل العوائق الرئيسية في احساس بعدم الاطمئنان من جانب القادرين على الاستثمار ،
وبالشك فيما يتعلق بأرباحية المشروعات وادارتها ، فضلا عن عدم توافر الثقة بشأن ارتفاع قيمة
راس المال في المستقبل •

بيد أن القدرات المتاحة لتحديد المشروعات واعدادها وتنفيذها تتحسن باستمرار • وقد
كانت هناك بداية رائعة في هذا المجال قامت بها الصناديق الاسلامية الاقليمية مثل مصرف التنمية
الاسلامي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في
افريقيا ، وجميعها يعمل بنشاط في تحسين وسائل تحليل وتقييم فرص الاستثمار • ومع ذلك مازال
هناك مجال للمزيد من التقدم ، ونورد أدناه شكلا من أشكال المساعدة فيما يتعلق بمصارف التنمية
الوطنية •

انشاء سوق اسلامية متكاملة

لا يمكن تحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدان النامية الا اذا تم استيفاء متطلبات
استراتيجية : التسيق الفعال لسياسات الاستثمار للبلدان الأعضاء وتمهئة وسائل يستطيع بها
الشركاء في مخططات التكامل الذين يستفيدون بدرجة أقل من غيرهم من مشروعات معينة أن يحصلوا
على التعويض • ويبدو ، في الوقت الحاضر ، أن التمويل الاقليمي للمشروعات هو أنسب شكل تنفيذي
لتسيق سياسات الاستثمار والوصول الى تكامل البلدان الاسلامية • وقد يكون أفضل ترتيبات
التعاون بالنسبة للشركاء في مخططات التكامل الذين يشعرون أن المشروعات الاقليمية " في غير
صالحهم " هو استخدام رؤوس أموال وتكنولوجيا من خارج المنطقة • ويمكن أرجاع النجاح المحدود
الذي حققته المشروعات الاقليمية حتى الآن بأنها أنشئت بالكامل داخل مجموعة اقليمية واحدة
ودون أي اشتراك خارجي • بب أنه اذا قدر لجهود التنمية أن تقترن بالتمويل والتكنولوجيا
الخارجيين مع توافر الضغط الداخلي والرغبة السياسية لتحقيق الترابط الاقليمي فسيتمكن الوصول الى
صيغة فعالة للتكامل •

ثالثا - التعاون الثلاثي الأطراف وتمويل المشروعات في صناعة السلع الانتاجية والهندسية

قوة الدافع الاقتصادي الكامنة

يمكن لاشترك ثنائي الأطراف بين البلدان الاسلامية النفطية وباقي العالم الاسلامي أن يوفر بعضا من المدخلات اللازمة للتصنيع . ففي وسع البلدان النفطية أن تقدم رؤوس الأموال بينما تقوم البلدان غير النفطية بتوفير ما لدى سكانها من متطلبات المعيار والتسويق بالإضافة إلى أى مواد خام متاحة لديها . ولكن الحاجة تدعو بعد كل هذا إلى عدد كبير من المدخلات الأخرى : تكنولوجيا العمليات والمصانع والمعدات ، والتشييد وإدارة الإنتاج ، بالإضافة إلى الخبرة في مجال التسويق . وفي المرحلة الراهنة لا سبيل إلى الحصول على هذه المدخلات إلا من البلدان الصناعية المتقدمة ، وفي حالات قليلة فقط من البلدان النامية الأكثر تقدما . ونتيجة لهذا ، لابد للمشاركة بين البلدان الاسلامية النفطية وغير النفطية من أن تتطلب استكمال لبعض الوقت من مصدر ثالث يوفر المدخلات المعقدة إليها ، بما يؤدي إلى نشوء علاقة ثلاثية بين بلد لديه فائز في رأس المال وآخر لديه فائز في التكنولوجيا (قد يكون بلدا ناميا) وبلد نام ليس لديه فائز في رأس المال ولا في التكنولوجيا .

ويعني تكاثر المشروعات الثلاثية الأطراف في العالم الاسلامي ظهور اتجاه هام ، لأنه يثبت أن الحقائق الاقتصادية الأساسية يمكن أن تتغلب على الصعاب الكامنة في التفاوض بشأن مشروعات تعاونية عبر وطنية . فهذه المشروعات الثلاثية الأطراف لا تتزايد من حيث العدد فقط وإنما أيضا من حيث الحجم والتعقيد والفكر المبدع . واستعداد عدد من الشركاء لتجميع قواهم للتغلب على التكاليف والمسافات والمخاطر ، بالإضافة إلى المشاكل التكنولوجية والتسويقية ، يسفر عن أثر عضوي التكافل ، إذ أن قيام مختلف الأطراف الداخلة في المشروع بتصرفات مترامنة يجعلها تحقق إنجازا متكامل يمكن في وسع أى طرف منها أن يطمح إلى تحقيقه لو تصرف على انفراد . إن تنوع المصالح المتداخلة يمكن أن يخلق مشروعات مجزية ، وهي مشروعات ما كان لها قط بدون ذلك أن تتجاوز مرحلة التخطيط . وهناك قوى اقتصادية عالمية جديدة تعمل على اجبار المؤسسات الخاصة والعامة على العمل سويا وعلى أن تجمع جهودها عبر الحدود الوطنية لأن أفضل السبل لتحقيق الأهداف التي ترمي إليها يتم بتعاون ثلاثي الأطراف مع آخرين .

وفي الأشكال الحديثة العهد من ترتيب التعاون الثلاثي الأطراف تقوم المؤسسات الوطنية العاملة في تمويل التنمية باكمال سياسة الصناديق الاسلامية ، الموجهة نحو المشروعات ، بتوجيه أرصدها ، أو إنشاء صناديق ائتمانية خاصة ، لخدمة قطاعات وبرامج هامة محددة في البلد الذي تمارس فيه أنشطتها . وهذا فإن هذه المصارف الائتمانية الوطنية تحقق مهمتين استراتيجيتين :

١' زيادة طاقة البلدان المتلقية على الاستيعاب ، و

٢' إتاحة الفرص أمام الصناديق الاسلامية الاقليمية لكي يكون أثرها التنفيذي أكبر لكل بلد على حدة وأسرع دون أن تورط نفسها بأكثر مما ينبغي في الخطط الائتمانية .

كما أن موازنة المؤسسات الوطنية لتمويل التنمية في تدابير التعاون الثلاثي الأطراف تؤدي إلى الثقة في المشروعات المحلية وإلى المساندة في مجال الإدارة ، بما يؤدي بعد حين ، لا إلى

دعم تأمين الاستثمارات الممنوحة من جهات أجنبية فحسب ، بل أيضا الى تحسين ربحية المشروع .
وخلاصة القول أن تعاون المؤسسات الوطنية العاملة في تمويل التنمية في المشروعات الثلاثية
الأطراف يعزز ثقة المستثمرين بقوة .

وهذا الضرب من عمليات مؤسسات تمويل التنمية يقوم كذلك بدور هام داخل إطار المعونة
الاقتصادية الاقليمية . فرغم أن المؤسسات الوطنية لتمويل التنمية كثيرا ما تكون مجرد جزء من البنية
العالية الأساسية الا أنها ذات أثر حافز كبير ، فاذا أراد وسطاء التمويل الانعائي الأرشح قدما ،
ذوو الخبرة الأفضل في هذا المجال ، مواصلة أنشطتهم الانعائية على نطاق وحجم مناسبين ،
فعليتهم ألا يتخفوا باستكشاف امكانيات اجتذاب الأرصدة الفائضة للبلدان ، الاقليمية بل أن يسعوا
أيضا للحصول على نصيب أكبر من أرصدة المؤسسات العالمية الدولية مثل البنك الدولي والمصارف
الانعائية في آسيا وافريقيا . ان تعبئة التمويل الدولي بهذه الطريقة تتفق تماما مع فكرة "الاستعانة
الاضافية" التي تعتقها الصناديق الاقليمية الاقليمية .

الاشكال المختلفة للتعاون الثلاثي الأطراف

هناك ، من الناحية النظرية ، ثلاثة اشكال مختلفة :

- ١' النموذج الأول يعاثل الشكل التقليدي لترتيبات المعونة الثلاثية الأطراف : أي
التمويل المشترك لمشروعات انعائية تابعة للقطاع العام ، بالتعاون مع مؤسسة
اسلامية انعائية اقليمية أو وطنية .
- ٢' والشكل الثاني هو منطلق أكثر عاما نحو التنمية القطاعية الجغرافية أو
الاقتصادية أو نحو البرامج المشتركة بين البلدان الاقليمية ودون الاقليمية ففي
العالم الثالث بمعونة من البلدان الاسلامية الغنية بالنفط . ويغطي هذا الشكل
أيضا التعاون بين الصناديق الانعائية الاسلامية ومصارف التنمية الرطنية العاملة
في قطاعات ومجالات محددة في البلدان المتلقية .
- ٣' أما الشكل الثالث ، الذي يظهر الآن فحسب ، فيمكن تسميته بالمنطلق المنسق
ذي الصفة المؤسسية ، المتمثل في انشاء أجهزة برمجة وتنفيذ ضمن إطار مؤسسي .
ونهذا الشكل من التعاون أثر يضاعف حجم وقايلية الموارد المتاحة للعالم النامي
سواء كانت من مصدر عام أو خاص ، كما أنه يسبب في تثبيت توازن المصالح الجديد
الناجم عن تغيير بنية العلاقات الاقتصادية .

مزايا التعاون الثلاثي الأطراف

من بين المزايا العديدة للتعاون الثلاثي الأطراف التي تستفيد منها كافة الأطراف
المعنية ، ينبغي ابراز ما يلي :

- ١' يضمن للبلد المضيف أن للشركاء الموردين للتكنولوجيا والتمويل مصلحة قوية دائمة
في نجاح المشروع نتيجة لاشتراكهم بنصيب من رأس المال .
- ٢' ونتيجة لهذا فإن الشريك الممول والبلد المضيف يطمئنان الى أنهما سيدان بمصنع
ومعدات تتطوى على التكنولوجيا المناسبة ، وأنهما سيستفيدان أيضا من نتائج
البحث الانعائي .

- ٣٠ • شأن المشروعات الثلاثية الأطراف أن توسع مصادر التمويل الممكنة الأخرى ، فالمصارف الانمائية الدولية والاقليمية والوطنية ، وكذلك مصادر القروض التجارية ، تفضل الاشتراك في تمويل مشروعات متعددة الجنسية لأن الضمانات عبر الوطنية تتوزع على أكثر من جهة وبالتالي ، تقلل من عنصر المخاطرة الى أدنى حد ممكن .
- ٤٠ • يمكن للشركاء الثلاثة جميعا أن يستخدموا مشروعهم كموارد اقليمي للسوق الاسلامية بأسرها .
- ٥٠ • يمكن للبلد المضيف استخدام المشروع (كما يفعل الأردن في مشروع انتاج السماد الفوسفاتي) في تدعيم مجالات أخرى من الصناعة الوطنية من خلال امتيازات تمنح للمصانع المحلية ، الذين لا يربحون بذلك مبيعات فحسب وانما يكتبون أيضا خبرة قيعة من التقاتهم مع أكبر الموردين الصناعيين الدوليين .
- ٦٠ • يمكن للمشروعات التي تضم شركاء متقدمين صناعيا سواء من البلد ذات الاقتصاد السوقي أو ذات الاقتصاد المخطط مركزيا أن تضمن عدة مزايا لنس الأطراف لاسيما في مجال تنفيذ اتفاقات المقاصة الحكومية الثنائية الأطراف .
- ٧٠ • يمكن استغلال المشروع كبرنامج تدريب تلقائي للمديرين والفنيين في البلد المضيف .

العيوب المحتملة

أعربت بعض البلدان النامية المتلقية عن تخوفها من أن يؤدي التعاون الثلاثي الأطراف الى اقتسام الشريك المتقدم صناعيا والشريك القائم بالتمويل لجزء الأكبر من المزايا ، مما لا يترك ليا الا نصيبا صغيرا نسبيا . ويتوقف مدى صحة هذه المخاوف ، بالطبع ، على المشروع ذاته وشروط الترتيب المتفق عليه . ورغم هذا يمكن القول من حيث المبدأ بأن الاتفاق الثلاثي الأطراف قد يعيبه من حيث وجهة نظر البلد المتلقي أن الطرف المنتسب الى بلد صناعي متقدم قد يبالغ في تقدير ثمن المصنع والمعدات والمواد الخام وقطع التبدل التي يلزم توريدها على أساس مستمر و/أو الأتاوة والرسوم . كما أن احتمال فرض سعر منخفض على الصادرات من المصنع الى البلد الصناعي المتقدم الشريك في المشروع قد يكون من المخاوف الأخرى التي يمكن فهمها . ورغم هذا يتم التغلب على كل هذه المخاوف بشكل تدريجي .

التعزيز المقترح لترتيبات التعاون الثلاثي الأطراف

لا تزال فكرة التعاون ثلاثي الأطراف بعيدة عن الكمال . وتحتاج منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أبلغ الاهتمام بالتحسينات والضمانات لصالح البلدان النامية المتلقية . ومن الاقتراحات في هذا الصدد :

التأمين ضد الخسائر التبعية

من شأن البلد النامي الذي يحتاز تسييلات صناعية بتكلفة كبيرة أن يسعى للحصول على ما يضمن له اتعام المشروع المتعاقد عليه بشكل يبعث على الرضا ، وفي التواريخ المحددة ، وفي حدود التكلفة المتفق عليها ، وأهم من ذلك كله ، بما يتفق مع ضمانات الأداء المحددة في العقد .

فالمشتري يتوقع ويفترض أن يأتي التشغيل التجاري للمصنع ، آخر الأمر ، مستوفيا لمعايير الأداء الكامل المحددة في مواصفات العقد الأصلي .

الآن أنه ظهر ، من دراسة عدد من العقود الدولية المستكملة حديثا أن المشتريين المنتسبين الى البلدان النامية ، في عدد كبير من الحالات ، وجدوا آمالهم تخيب في المصنع والتكنولوجيا اللذين حصلوا عليهما من الموردين الأجانب . يضاف الى هذا أنه كان على المشتري في بعض الحالات أن يتحمل الجانب الأكبر من الخسائر والأضرار التبعية الناجمة بشكل مباشر أو غير مباشر عن عدم كفاية أداء المصنع بل ربما عن تعطل عملياته .

وينصر الكثير من العقود الدولية على شروط جزائية تلزم البائع أو المورد بالتعويض في حالة قصور أداء المصنع أو تعطل الآلات . ولكن بالرغم من هذه الأحكام فإن المشتري ، وخاصة في البلدان النامية ، غالبا ما يترك بلا حماية بعد أن يكون المصنع قد حقق مستويات الأداء التقني خلال " فترة اختبار الصلاحية أو القبول " ، ثم يعجز بعد ذلك عن تحقيق الطاقة المقدرة من حيث الناتج أو جودة المنتج . وفي ظل هذه الظروف لا يمكن لمستوى الجزاءات المنصوص عليه في العقد أن يعوض الخسائر الضخمة غير المباشرة أو التبعية التي يتحملها المشتري بشكل مباشر والبلد النامي ككل بشكل غير مباشر .

وتجرى حانيا مناقشة التقديرات بصدد احتساب الأقساط وغيره من المفاهيم العالمية والقانونية المعقدة . ونظرا للتأثير الجسيم لشروط وأحكام العقود ، من حيث علاقة الأسباب بالنتائج بنجاح تنفيذ المشروعات ، فقد اقترح أن تجعل إدارة البرنامج مركزية تحت رقابة منظمة دولية حكومية ترعاها الأمم المتحدة . فإذا أمكن البدء الفعلي في تنفيذ هذه الفكرة بنجاح فانيها ستحقق جانبا كبيرا من هدف حماية البلدان النامية في عمليات حصولها على تسهيلات الإنتاج الجديدة بنقل المصانع والمعدات والتكنولوجيا من البلدان الصناعية المتقدمة . وسوف يساعد ذلك كثيرا في خلق شعور بالأمان لدى المصارف الإنمائية كما سيعزز مفهوم التعاون الثلاثي الأطراف .

أنظمة الضمان للاستثمارات الإسلامية المشتركة

قامت الكز الجديدة لرؤوس الأموال في العالم الإسلامي باستحداث مجموعة متنوعة من الأساليب التي المؤسسة المتنوعة لتيسير تدفق رأس المال بين البلدان الإسلامية الغنية والفقيرة .

وما يزال أمام الحكومات الإسلامية أن تعمل على وضع مدونة تحكم الاستثمارات فيما بين البلدان الإسلامية . ورغم هذا فهناك " الاتفاق بشأن الاستثمار وحركة رؤوس الأموال بين الدول العربية " وقد أقر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية هذه الوثيقة القانونية في سنة ١٩٧٠ ثم عدلت في ١٩٧٣ و ١٩٧٥ . ويضع هذا الاتفاق المبادئ الأساسية التالية الحاكمة للاستثمارات العربية المشتركة :

- (أ) تمييز رأس المال الإسلامي العربي عن الأشكال الأخرى لرأس المال والاستثمار الأجنبيين ؛
- (ب) يحظى الاستثمار الإسلامي العربي بمعاملة تفضيلية على أساس من الأولوية ،
- (ج) تشجع الاستثمارات الإسلامية العربية في المشروعات الإسلامية المشتركة باعتبارها وسيلة لتعزيز التكامل الاقتصادي ؛

(د) تحدد الدول الأعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الشروط والقواعد والمجالات المفتوحة أمام الاستثمار الاسلامي العربي الخارجي وتقوم بايداعها لدى الأمانة العامة للمجلس؛

(هـ) تعامل الاستثمارات الاسلامية العربية معاملة الاستثمارات الوطنية؛

(و) يعامل الاستثمار الاسلامي العربي معاملة لا تقل في مزاياها عن أي استثمار أجنبي آخر؛

(ز) يحظر تأميم ومصادرة الاستثمارات الاسلامية العربية المحددة بمجرد أن تقرها البلدان الاسلامية المضيفة •

ولقد كان هناك شعور بأن أحد الاختناقات الرئيسية التي تعترض تدفق رأس المال الخاص بين البلدان الاسلامية الغنية والفقيرة هو الافتقار الى غطاء تأميني ضد المخاطر غير التجارية • ولذا فقد وضع نظام ضمان مؤسسي للاستثمارات العربية المشتركة ، وولدت " مؤسسة ضمان الاستثمارات العربية المشتركة " في الكويت سنة ١٩٧٢ ، محددة لنفسها هدفين :

١' توفير غطاء تأميني للاستثمارات التي يشترك فيها رأس المال العربي بنصيب كبير ضد الخسائر الناجمة عن مخاطر غير تجارية ؛

٢' تشجيع تحويل رأس المال داخل أنحاء المنطقة الاسلامية العربية ولا سيما لتمويل المشروعات العربية المشتركة •

وتغطي عمليات الضمان ثلاثة أنواع من المخاطر غير التجارية : ١' التأميم والمصادرة ، ٢' عدم قابلية الأصول والأرباح للتحويل ، ٣' الخسائر الناجمة عن الحرب أو الاضطرابات العامة الداخلية •

وهناك جانبان أساسيان في نظام الضمانات الاسلامي العربي لهما أهمية خاصة :

١' أنه يجمع بين مهمتين متكاملتين للاستثمار ، هما الدور السلبي كغطاء ضمان ، والدور الايجابي في تعزيز المشاريع ،

٢' أن ميثاق انشائه يتيح التعاون مع المؤسسات الدولية والاقليمية والوطنية ففي البلدان الصناعية المتقدمة • إذ أن المادة ١٧ لا تشترط أكثر من امتلاك طرف عربي لحصة كبيرة في المشروعات ، وهذا النص يجعل النظام العربي مفتوحا أمام الترتيبات الثلاثية الأطراف •

ونتيجة لذلك يلعب نظام الضمان العربي دورا هاما بالفعل في تعزيز حركة رؤوس الأموال بين بعض البلدان العربية الاسلامية التي تصدر رؤوس الأموال وتلك التي تتلقاها ، وبذا يعمل بطريقة مباشرة على حفز المبادرات الخاصة والعامة للاستثمارات الانعائية ، ويحفز بشكل غير مباشر المشروعات المتعددة الأطراف • ويمكن توسيع نطاق هذا الدور ليشمل البلدان الاسلامية الأخرى •

أسواق الأوراق المالية في البلدان الإسلامية

يوجد في الوقت الحالي ١٤ سوقاً للأوراق المالية في العالم الإسلامي هي :

البحرين - العنامة	لبنان - بسيروت
مصر - الإسكندرية والقاهرة	ماليزيا - كوالا لمبور
اندونيسيا - جاكارتا	المغرب - الدار البيضاء
ايران - طهران	باكستان - لاهور وكراشي
الأردن - عمان	تونس - تونس
الكويت - مدينة الكويت	تركيا - اسطنبول

وبورصة الأوراق المالية بالكويت ، التي يبلغ عمرها الآن ٢٥ سنة ، هي الوحيدة التي تعمل في بند ذي فائز ، وقد بلغت الحركة في " سوق الأوراق " كما يسميها الكويتيون ، والتي تأتي الثامنة بين أسواق العالم ، عام ١٩٨٠ حوالي ٥٦ مليار دولار ، على الرغم من أن قائمتها لا تضم سوى ٣٩ شركة •

ونسوف يعمل الخراد انشاء المزيد من أسواق الأوراق المالية في البلدان الإسلامية على زيادة السيولة والحركة والاستقلال للموارد الخاصة وشبه العامة بصدد متطلبات الاستثمار المباشرة •

رابعاً - المشروعات المشتركة في قطاعي السلع الإنتاجية والهندسية

" كيف يشعر المرء ازاء الحرية في أن يقيم اقتصاده بدون أية قيود مالية ؟ حسناً ، ان ذلك يساعد على تحديد جميع القيود الأخرى " .

الشيخ هشام الناضر
وزير التخطيط
المملكة العربية السعودية

يتركز النقل الرئيسي للتنمية في البلدان النفطية الاسلامية على المشروعات التي تتطلب رأس مال وطاقة كثيفين في المجالات التالية :

سوائل الغاز الطبيعي

الألومنيوم

البتروكيماويات

الأسمدة

الصلب

الغاز الطبيعي المسيل
(أنظر الجدول ٤ أدناه)

حواشي الجدول ٤

- * مصنع الصلب السعودي موجه لتلبية الحاجة المحلية ، أما صادرات قطر فستوجه الى بلدان الخليج الأخرى .
- † مشروعات توسع ‡ أعيد بناء أحد المصانع عقب انفجار عام ١٩٧٧ .
- § توجد خطط طويلة الأجل جدا للبتروكيماويات في أبو ظبي وللغاز الطبيعي المسيل في قطر .
- ¶ من سياسة الكويت أن لا تتخذ شركاء غربيين .
- || تتطلب المملكة العربية السعودية ٢٠ في المائة على الأقل كحصة من الشركاء الاجانب .
وتضمن بعض الصفقات التزامات الشركات الأجنبية بأخذ الناتج .
- ** أبو ظبي هي المنتج الرئيسي بالامارات العربية المتحدة للغاز الطبيعي المسيل لسوائل الغاز الطبيعي (جزيرة داس) ، ويحضى انتاج سائل الغاز الطبيعي بالرويس بأولوية في التنمية . ونسوا يستخدم ناتج دبي من سائل الغاز الطبيعي في أفران صهر الألومنيوم فضلا عن التصدير .

ومن بين الاستثمارات الأخرى التي تقع في نطاق ١٥ مليون دولار المصانع التي تنتج :

البطاريات المائلة	كتل وملاط الاسمنت
الألومنيوم المجلفن	الطوب
الزجاج	تجهيز اللحم
مواسير الاسبتوس الاسمنتية	منتجات الألبان
تعبئة المشروبات غير الكحولية	مواسير الصنب
	مواسير البلاستيك

ويعتبر أداء المصانع القائمة أمراً مشجعاً • فعلى سبيل المثال ، أثبتت مصانع الأسمدة السعودية أنها ذات ربحية عالية • كما أن ما يسمى " منحنى التعلم " ، أي الخبرة المكتسبة من تشغيل المصانع القائمة ، يوحي بأن الجيل الجديد من المشروعات سيكون " قابلاً للحياة " منذ البداية •

بيد أنه ينبغي أن نذكر بأن ظهور المشروعات الصناعية المشتركة الكبيرة التي تجمع بين مدخلات الثالث المؤلف من المؤسسات الإسلامية الممولة والمشاركين من القطاعين العام والخاص في البلدان الصناعية المتقدمة وأخيراً اليد العاملة والموارد من البلدان الإسلامية النفطية ، لم يبدأ إلا في السنوات القليلة الأخيرة • كما يجب التنبيه إلى أن مفهوم التنمية الصناعية الثلاثية الأطراف هذا ما يزال في مرحلة مبكرة من الاختار • وقد شهد مجمع طلخا الثاني في مصر اجتماع التمويل الآتي من البلدان الإسلامية ومن وكالة التنمية الدولية مع خدمات المقاولين البريطانيين والاطالين ، بينما رأينا مشروع أشوجانج العملاق في بنغلاديش يجمع بين التمويل من إيران وجمهورية ألمانيا الاتحادية وسويسرا والوكالة الأمريكية لمساعدة التنمية ووكالة التنمية الدولية والمصرف الإفريقي للتنمية وبين خبرة المملكة المتحدة في مجال التصميم والتفويض الهندسي •

ولا ريب أن أعضاء الفرق التي قامت بتجميع هذه المشاريع المشتركة المعقدة قد تعلموا الكثير من تعاملهم بعضهم مع بعض • وقد ظهر بالفعل خبراء في وضع هذه " الصفقات الشاملة " المتعددة الأطراف • ورغم هذا ينبغي أن نكرر أن التعاون الثلاثي الأطراف في الصناعات الثقيلة ينطوي على قدر كبير من التجريبية (حيث أن التعاون الثنائي الأطراف ذاته قد يكون صعباً في المشروعات الكبرى) وأنه لا ينبغي لأي شريك مرتقب أن يتوقع عصا سحرية ، بل مجرد المشاركة في عملة تبشر بالنجاح ولكنها ما تزال في مراحل التطور الأولى •

ولقد انشغلت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية خلال السنوات العشر الأخيرة بأنشطة تتصل بتحديد مقترحات المشروعات الصناعية القابلة للتفويض وفي تبادل المعلومات بشأن مشروعات تحت التنفيذ أو قيد البحث الفعلي للتمويل المتعدد الأطراف •

وتمشيا مع معالم المؤتمر الحالي قامت اليونيدو بتجميع قائمة بمشاريع صناعية يجري الآن اقتراحها لتكون مشاريع مشتركة تعاونية في بلدان إسلامية غير نفطية (أنظر الجدول ٥ أدناه) • وقد تولى تقديم البيانات في هذا الصدد الجهات المعنية للمشروعات (أفراداً وحكومات) ، ويقوم بنشرها قسم البرامج التعاونية الاستثمارية في اليونيدو ، الذي يقوم بصورة منتظمة باستيفاء المعلومات بما يستجد منها •

وتعطي المقترحات الثلاثة عشر الواردة بالقائمة فكرة عامة عن أنواع المشروعات التي يجسرى تخطيطها في البلدان الاسلامية • وتتطوى المشروعات الصناعية من هذا النوع على بعض المخاطر كما أنها تتيج بعض الفرص • ولا يمكن ضمان النجاح في هذا الصدد الا اذا جرى تناول المشروعات بروح من انسجام المصالح ، ولا يمكن السماح لأى من الشركاء المرتقبين أن يعتسق فلسفة " أن يحصل الفائز على كل شيء " ، اذ أن نجاح التعاون الثلاثي الأطراف يتطلب أن يكون كل من الشركاء فائزا بطريقته ، والا أصبح الشركاء جميعا من الخاسرين في المدى البعيد •

ومن أجل أن تصبح المشروعات المشتركة بصدد قطاعي السلع الانتاجية والهندسية حقيقة فعالة يقتضى الأمر الحصول على المعلومات والدراسات الوافية عن الطاقات القائمة وكيفية استغلالها والمشكلات القائمة والاحتمالات والأسواق • وينبغي أن تشترك في ذلك مؤسسات التمويل الانمائى الاسلامية الاقليمية مثل مصرف التنمية الاسلامي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية السخ ، فضلا عن مؤسسات التمويل الانمائي الوطنية ، من أجل اعداد الأخيرة للخطوة التالية ، خطوة صياغة المشروعات الجديدة وترويجها • ولقد ساعدت اليونيدو وتجمعات اقليمية أخرى في صياغة وتنفيذ برامج تنمية في قطاعي السلع الانتاجية والهندسية • وسوف يبسر انشاء السوق الاسلامية المتكاملة وكذلك تعزيز التعاون العالي الثنائي والثلاثي الأطراف هذه العملية • فعثلا ، يستطيع أن يسعى مصرف التنمية الاسلامي الذي يقوم فعلا بتمويل التجارة الاسلامية ، الى تمويل التجارة في منتجات الصناعات الهندسية والسلع الانتاجية •

٤ - اندونيسيا	مصنع لب كرافت ميتر يتج ١٦٥.٠٠٠ طن في السنة	١٨٥ م	انتاجات السودين ، انترخير والخبرة
٥ - اندونيسيا	مشروع مواد حورية يتج ٢٠١٥ - ٢٠ ألف طن في السنة	٢٠ م	المشاركة في رأس المال ، انتاجات السودين ، الكمبوجيا والتد ريب
٦ - ماليزيا	مصنع لبلاط الأرضية الخزفي يتج ٤٠٠٠٠٠ م ^٢ / السنة	٥ م	مشروع مشترك ، تسليم المنطاج
٧ - ماليزيا	مصنع للأحذية يتج ٣٧٥ - ٥٠٠ ألف زوج / السنة	٧٢٥ م	مشروع مشترك ، الإدارة ، الخبرة الفنية والتسويقية
٨ - موريشوس	مصنع لانتاج الفرغوال من المصامة المحلية بطاقة ٧٥٠ طن / السنة	٢٠ م	مشروع مشترك ، الإدارة ، الخبرة الفنية والتسويقية
٩ - السنغال	مصنع لانتاج الأريضة القطنية النخبة بطاقة ٤٠٠ طن / السنة	٣٢٣ م	المشاركة في رأس المال ، انتاجات السودين ، الكمبوجيا والخبرة من مختلف اللغات
١٠ - سري لانكا	مصنع لانتاج سكر القصب الخام الأبيض والسكر بظاقتة ٣٠.٠٠٠ طن / السنة	١٢٥ م	انتاجات السودين ، الإدارة ، التد ريب والخبرة الفنية
١١ - المورال	مصنع اسمنت لانتاج ١٠٠.٠٠٠ طن / السنة	٢٢ م	انتاجات السودين ، الإدارة ، التد ريب والخبرة الفنية
١٢ - السودان	مصنع لانتاج ٢٣ طن يوميا من الخشب الحميمي من المصامة	٥ م	مشروع مشترك ، انتاجات السودين ، دراسة جدوى ، التخطيط والخبرة الفنية
١٣ - فيتا انجليا	مصنع لانتاج ٤٠ - ٥٠ ألف بطارية سيارات ووركم تجهيزات / السنة	١٥ م	المشاركة في رأس المال ، انتاجات السودين ، الخبرة الفنية والتد ريب

* اختيرت المشروعات من القائمة التي أعدها البرنامج التعاوني الاستثماري في انجنيويد و

الجدول ٥

مقرحات بمشروعات مصاحبة في بعض البلدان الإسلامية غير النافذة*

المطلوب	المشروع	البلد
مجموع عالىف المشروع بما في ذلك رأس المال العامل (مليار دولار)		
المساهمة الأجنبية		
٢٦٢	١- بيع لاد يتر	٢- ليبيا
٢٨٢	٣- مصنع لانتاج ٢٢٥ طن يوميا من الأسمت البورطدى + ٤٥٠ طن يوميا من حامض الكبريتيك	٤- ليبيا
	٥- مصنع لانتاج البضريات الجافة ومطابخ السيارات	٦- ليبيا
	٧- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٨- ليبيا
	٩- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	١٠- ليبيا
	١١- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	١٢- ليبيا
	١٣- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	١٤- ليبيا
	١٥- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	١٦- ليبيا
	١٧- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	١٨- ليبيا
	١٩- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٢٠- ليبيا
	٢١- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٢٢- ليبيا
	٢٣- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٢٤- ليبيا
	٢٥- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٢٦- ليبيا
	٢٧- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٢٨- ليبيا
	٢٩- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٣٠- ليبيا
	٣١- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٣٢- ليبيا
	٣٣- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٣٤- ليبيا
	٣٥- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٣٦- ليبيا
	٣٧- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٣٨- ليبيا
	٣٩- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٤٠- ليبيا
	٤١- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٤٢- ليبيا
	٤٣- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٤٤- ليبيا
	٤٥- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٤٦- ليبيا
	٤٧- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٤٨- ليبيا
	٤٩- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٥٠- ليبيا
	٥١- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٥٢- ليبيا
	٥٣- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٥٤- ليبيا
	٥٥- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٥٦- ليبيا
	٥٧- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٥٨- ليبيا
	٥٩- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٦٠- ليبيا
	٦١- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٦٢- ليبيا
	٦٣- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٦٤- ليبيا
	٦٥- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٦٦- ليبيا
	٦٧- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٦٨- ليبيا
	٦٩- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٧٠- ليبيا
	٧١- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٧٢- ليبيا
	٧٣- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٧٤- ليبيا
	٧٥- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٧٦- ليبيا
	٧٧- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٧٨- ليبيا
	٧٩- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٨٠- ليبيا
	٨١- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٨٢- ليبيا
	٨٣- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٨٤- ليبيا
	٨٥- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٨٦- ليبيا
	٨٧- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٨٨- ليبيا
	٨٩- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٩٠- ليبيا
	٩١- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٩٢- ليبيا
	٩٣- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٩٤- ليبيا
	٩٥- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٩٦- ليبيا
	٩٧- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	٩٨- ليبيا
	٩٩- مصنع لانتاج البضريات والخميرة	١٠٠- ليبيا

خامسا - المصارف الانعائية في البلدان الاسلامية

الميكال الحالي

أنشئت حتى الآن خمس مؤسسات اقليمية وخمس وعشرون مؤسسة وطنية للتمويل الانعائي في البلدان الاسلامية (أنظر العرفق الأول) بالإضافة الى عدد من المصارف التجارية الوطنية التي تعمل بنشاط في نفس المجال . وقد أظهرت الصناديق الانعائية الاسلامية في العاض القريب تفضيلها الواضح لاقتراض المشروعات عوضا عن دعم الميزان التجاري أو اقتراض البرامج بصفة عامة . وتؤمن الصناديق الاسلامية عموما بأن مساعدة المشروعات تؤدي الى تخصيص الاعتمادات الانعائية بشكل أكثر فاعلية وتضمن أحداثا أثر اجتماعي اقتصادي أكثر مباشرة من خلال عملية التتمية .

على أنه ، وإن صحّ أن اقتراض المشروعات يتيح مجالا أوسع في اتخاذ القرار بشأن الاستثمار الأمثل في كل حالة على حدة ، من الواضح أنه ، إذا أريد زيادة حجم المساعدة الاسلامية ، فسوف يستلزم الأمر العمل باقتراض البرامج بالإضافة الى مساعدة المشروعات . ومن الأهداف الرئيسية لهذه المعونة تحقيق فكرة " الاضافية " ، التي لا يكفي فيها لتدفقات المعونة الاضافية الحلول محل الموارد التقليدية بل يجب أن يكون من شأنها زيادة الحجم الاجمالي لرؤوس الأموال المستثمرة في العالم الاسلامي . ولذا تحصر الصناديق الاسلامية الاقليمية مساهمتها في اقتراض البرامج ، بصفة عامة ، على الحالات التي تشترك فيها كل من البلدان الصناعية والمؤسسات العالمية الدولية اشتراكا ملموسا (من حيث التقييم ، والتمويل ، وتوفير التكنولوجيا ، والادارة ، وايجاد المنافذ التسويقية الخ . . .) ويجب أن تعذل البلدان الاسلامية قصارى جهدها لتدعيم بنيتها الأساسية المؤسسية وخاصة فيما يتعلق بالمؤسسات الوطنية للتمويل الانعائي ، لكي توفر الكفاءة الاستيعابية لهذه الموارد الاضافية وتوجيهها صوب القطاعات التي تشر بأعلى كفاءة انعائية . ويوفر مثل هذا المنهج المتكامل أفضل احتمالات انجاح الأهداف المشتركة للتتمية من خلال المشاركة في المخاطر والعمل على قاعدة أوسع .

وبالإضافة الى عمل المصارف الانعائية الوطنية كوسيلة لتوجيه القروض المقدمة من الصناديق الاسلامية بشأن البرامج أو القطاعات الى البلدان الاسلامية غير النفطية فإنها تساعد أيضا على تنويع الموارد المتاحة لاعداد وتنفيذ المشروعات . كما أنها تعمل فضلا عن ذلك كمنافذ مثلى لتوفير مساعدة مالية للمؤسسات المتوسطة والصغيرة ، وبذا تعمل على تنمية روح المبادرة الخاصة وعلى تنويع أكثر عدالة للمزايا الاجتماعية للتصنيع .

وقد تميز صندوق الكويت ، من بين الصناديق العربية ، بنشاطه الواسع في معاونة المصارف الانعائية الوطنية لايمانه بأنها تقوم بوظائف أساسية معينة في مجال التتمية مثل :

- توجيه التسهيلات الائتمانية المؤسسية الى متوسطي وصغار المنتجين ؛
- تدعيم القطاع الحاضر لتحقيق أغراض التتمية ؛
- إعادة توزيع المساعدة الانعائية لتعم جميع طبقات المجتمع ؛
- تشجيع تنمية أعمال المقاولات والقوى العاملة لأغراض المشروعات الصناعية ؛
- المعاونة في تطوير وصقل جهاز كفو للتقييم وفي وضع المعايير الاقتصادية للاختيار ؛
- الترويج لانشاء المؤسسات على المستوى الوطني .

التحولات المقبلة

يمكن للمؤسسات الانعائية الاسلامية الوطنية أن تستخدم ما حدث من تجميع اقليمي لمؤسسات التمويل الانعائي الوطني في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وفي مرحلة أقرب في آسيا والمحيط الهندي كعثال يحتدى • وتستطيع مصارف التنمية الوطنية الاسلامية أن تتيح لصناديق التنمية الاسلامية الاشتراك في أسئمتها وإدارة سياستها • وسوف يساعد هذا العمل كثيرا على تحقيق متطلبات أساسية ، هو تحسين ثقة المستثمر في الإدارة وفي ربحية المشروعات الصناعية وأمنها المالي في البلدان الاسلامية غير النفطية التي تتلقى مساعدات تنمية اسلامية • وسوف يهيئ اشتراك الصناديق الاسلامية الاقليمية في الأسهم وفي مجالس الإدارة لمصارف التنمية الوطنية الاسلامية احساس هذه الصناديق بعزيم من الانتعاش ويدعم ثقافتها في مستقبل وضمان أرصدها الاستثمارية • وكذلك يشجع التراجع المتبادل للهيكل المصرفية الانعائية في أنحاء العالم الاسلامي تلقائيا التنسيق في اتخاذ القرارات بشأن الاستثمار على المستوى الاقليمي •

سادسا - ملخص لمناهج السياسات المقترحة

قال الاستاذ ليونتييف ، الحائز على جائزة نوبل ، في خطاب ألقاه أمام الاتحاد الدولي لعمال المعادن بمدينة ميونيخ في جمهورية ألمانيا الاتحادية سنة ١٩٧٨ :

" أدى الارتفاع الحاد في أسعار النفط الى زيادة ضخمة في المدفوعات التي تحصلها البلدان الأقل نموا المصدرة للنفط من البلدان الصناعية المتقدمة المستوردة للنفط ، ينتظر استمرار هذا الوضع لسنوات قادمة عديدة • وبينما يجري انفاق جزء كبير من فائض المدفوعات على شراء اموارات في الوقت الحاضر ، بما يمكن البلدان المصدرة للنفط من أن تزيد سريعا من مستوى استثماراتها واستهلاكها على الصعيد المحلي ، فهناك جزء واخر من هذا الفائض يعاد اقراضه للبلدان الصناعية المتقدمة • وهذا يمكن لهذه البلدان المتقدمة أن تحافظ على مستويات من الاستثمار والاستهلاك داخلها أعلى مما تستطيع تحقيقه لو أنها كانت مضطرة لسداد الواردات النفطية الغالية من خلال الزيادة في صادراتها " •

" والآن ، اذا أمكن استثمار أو اقراض الفائض التجاري الذي تحصل عليه البلدان المصدرة للنفط (وهو الذي يعاد في الوقت الحالي على شكل استثمارات رأسمالية وقروض الى البلدان الصناعية المتقدمة) في البلدان الفقيرة الأقل نموا فانها تتفقه بدورها على واردات اضافية من البلدان الصناعية المتقدمة المستوردة للنفط • ويكاد مستوى هذه الواردات الاضافية ، طبقا للاسقاطات المذكورة اعلاه ، يناهز معدلات العجز في ميزان التجارة الخارجية الذي يفترض أن تستطيع البلدان الفقيرة الأقل نموا تحمله بينما هي تلحق ببطء بالبلدان المتقدمة " •

لقد أدى ارتفاع أسعار النفط على مدى السنوات الخمس الأخيرة الى ظهور فئة جديدة من البلدان النامية " الغنية - الفقيرة " ، منها اثنا عشر بلدا تنتمي الى العالم الاسلامي • فباستثناء الجزائر وايران والعراق واندونيسيا ، تجد هذه البلدان الاسلامية الغنية بنفطها صعوبة في أن تستثمر جل فائضاتها العالية داخل اقتصاداتها الوطنية لضيق قاعدة الموارد والافتقار الى الزراعة على نطاق واسع ولقلة عدد السكان • ونظرا لهذه العوائق المتأصلة التي تحد من القدرة على الاستيعاب يتحتم استثمار أغلب الموارد المالية الهائلة المتاحة لهذه البلدان خارج حدودها حتى تدعم اقتصادياتها الوطنية ومستوياتها المعيشية في المستقبل بعد نضوب الاحتياطات النفطية • ولئن كان في المستطاع على المدى القصير استثمار معظم الفوائض العالية في العقارات والشركات الكبرى القائمة في البلدان الصناعية المتقدمة ، فلا بد من التنبيه الى أن هذا يمكن أن يؤدي في الأجل الطويل الى تنازع المصالح بين البلدان الصناعية المتقدمة والبلدان النفطية الاسلامية فيما بعد نضوب النفط •

ومن ناحية أخرى فلا ييب في أن من شأن الاستثمار الخارجي أن يؤدي مستقبلا الى مركز قوى من النواحي الاقتصادية والاجتماعية ، لو أن توجيه الاستثمارات كان نحو البلدان الاسلامية غير النفطية بقصد تمويل الانتاج الزراعي والصناعات التي تكمل بعضها بعضا داخل اطار سوق اسلامية متكاملة • وبغية تحقيق هذا الهدف لا مناص من تزويد البلدان النفطية بالحوافز الكافية لكي تستخدم مواردها في انشاء مثل هذه السوق الاسلامية المشتركة • وفي نهاية الأمر لا يمكن تحقيق ذلك الا اذا كانت الغلبة للارادة السياسية اللازمة ، والا اذا اتخذت خطوات واقعية لدعم ثقة

المستثمرين في : أمان الاستثمار الاقليمي ، وتوقع دخل جيد منتظم ، وامكانيات لارتفاع قيمة رؤوس الأموال في المستقبل ارتفاعا يتيح التغلب على التضخم • ومن الناحية العملية فإن أفضل طريقة لتحقيق التكامل الاقليمي هي في البدء على أساس مشروعات فردية يتم تناول كل منها على حدة ، إذ أن النجاح الذي يظهر للعيان قد يكون أقوى الحوافز لدفع التماسك الاقليمي • ومما ينبغي التويه به أيضا أن ادخال شريك من بلد صناعي أو من بلد نام يقوم بتوريد التكنولوجيا ، والمصنع والمعدات ، والاشتراك في أسهم رأس المال ، وتوفير الخبرة الادارية والتسويقية ، ليس بالأمر الجوهري لتوفير هذه المدخلات فحسب ، بل قد يكون من شأنه في المراحل الابتدائية توفير قسوة ترابط كبيرة باعثة على التكامل الاقتصادي • ومغية تحسين فاعلية التعاون الثلاثي الأطراف ، يقترح ما يلي : اعداد اتفاقات اطارية لكل من البلدان التي تمثل الطرف الثالث ، ودمج عملية نقل الصناعات من البلدان الصناعية المتقدمة الى البلدان النامية في عملية تصنيع العالم الاسلامي ، واستحداث أنظمة تأمين ضد الخسائر التبعية ، وادخال تحسينات على أنظمة ضمان الاستثمار فيما يخص الاستثمارات الاسلامية المشتركة • كما نحث بقوة على استخدام المصارف الانمائية الوطنية كوسيط مالي لتحديد واعداد المشروعات الجديدة بالتمويل ، ولخلق روح المبادرة والمشاركة المتوسطة والصغيرة ، وكذلك للعمل كعامل مساعد في اجتذاب الموارد الأجنبية والموارد النفطية الاسلامية نحو الصناعة الاسلامية • كما يقترح أيضا تدويل المصارف الانمائية الاسلامية الوطنية لدعم ثقة المستثمرين في أرجاء العالم الاسلامي • وأخيرا يوصى بفتح أسواق جديدة للأوراق العالية في البلدان الاسلامية بغية حشد الموارد العامة والخاصة وتوجيهها نحو الصناعات القادرة على الاستثمار ضمن اطار سوق اسلامية متكاملة •

المرفق الأول

المؤسسات المالية للتمية الوطنية في البلدان الاسلامية

عدد الموظفين بالتقريب	الأنشطة التنفيذية	سنة الانشاء	رأس المال المرخص به	التمهية	التمهية
٥٠	تحويل المشروبات الصناعية، المشورة وانعمونة المالية للصناعات الصغيرة انتطاق. وقد ابط بمبلغ ٣٤٤ مليون أفغاني ل١٢ مشروع في الفترة ١٩٧٦/٧٧.	١٩٧٣	٩٠٠ مليون أفغاني	حكومة أفغانستان	أفغانستان Industrial Bank of Afghanistan P.O.B. 14: Jada Maidan Kabul Tel. 25341-45 Cable/telex: IDBAKABUL
٢٠٠ غ	المصرف مسؤول عن الاتصال بالمؤسسات العالمية الاخرى في العالم العربي وخاصة كجزء من سياسة التعاون مع البلدان الافريقية. وقد ارتبط حوالي ١٥ مليار دينار جزائري في التمويل الداخلي والخارجي خلال سنة ١٩٧٦.	١٩٦٣	١٠٠ مليون دينار جزائري	حكومة الجزائر	الجزائر مصرف التمية الجزائري بناية جولي ٣٨ طريق فرانكلين روزفلت هاغ ١٢ ٢٦ ٦٠ العنوان البرقي والتلكر : BADEV, Algiers
٦٤٠	تمهية التحويل الداخلي ولا جنبي لتمهيز التمية الصناعية في بنغلاديش. وقد تلقى ٧٠ مشروفا مبلغ ٩٧ مليون تاكا في شكل قروض خلال ١٩٧٦/٧٧.	١٩٧٢	١٠٠ مليون تاكا	حكومة بنغلاديش	بنغلاديش Bangladesh Shilpa Bank P.O.B. 975, Agrani Bahan 9 Dacca Tel. 292145-49 Cable/telex: PRAKALPA
٢٨٠	تحويل المشروبات الصناعية المحلية والمشروعات المشتركة مع جيات اجنبية. وقد تلقى ٣٦٥ مشروفا في الفترة ١٩٧٦/٧٧ حوالي ٢٣ر٥ مليون جنيه مصري في شكل قروض.	١٩٧٥	١٠٠ مليون جنيه مصري	البنك المركزي المصري	مصر البنك الصناعي للتمية كبير مكتب البريد ١١٠ شارع الجاه القاهرة هاتف ١٠٥٠٩٧٠، ١٣٨٨٧٥ العنوان البرقي والتلكر : DEVBANK 2643 Dibank CN
١٠٠	يخصص مصرف التمية الغابون نصف موارده في الوقت الحالي لمشروعات صناعية محنية وقد تم تحويل ٢٤ مليا خلال سنة ١٩٧٦.	١٩٦٠	٤ مليا فرنك افريقي	حكومة غابون	غابون Gabonese Development Bank P.O.B. 5, Avenue Hallay Libreville Tel: 721663, 722489 Cable/telex: CREDIGABON LIBREVILLE/ 543060

المرفق الأول (تابع)

عدد الموظفين بالتقريب	الأنشطة التنفيذية	سنة الانشاء	رأس المال المرخص به	المنظمة	المؤسسة
٧٨٠	تمويل التنمية في قطاعات الصناعة والنقل والسياحة والصناعات الصغيرة. وقد قدم المصرف خلال سنة ١٩٧٦ ٢٨ مليار روبية الى ٧٩ مشروعا صناعيا وخصم ٥٥٪ من هذا المبلغ لمصانع الاسمنت والورق.	١٩٦٠	٥٠ مليار روبية	حكومة اندونيسيا	اندونيسيا Bank Pembangunan Indonesia P.O.B. 140, Jalan Gondangdia Gondangdia Lama No. 2-4, Djakarta Tel. 349881-3 Cable/telex: BAPINDO/ 01.44214
٣٠٠	ارتبط بحوالي ٣٤ مليار ريال إيراني في ١٩٨ مشروعا خلال الفترة ١٩٧٦/٧٧ وهو يركز الاهتمام على المشروعات متوسطة الحجم واللامركزية الجغرافية للصناعة.	١٩٥٦	٨٦ مليار ريال	حكومة ايران	ايران Industrial Credit Bank Atesnkadeh Ave. Tehran Tel. 301434-9 Cable/telex: BANKSANATI/ 212839 ICB IR
٦٠	قروض تصل الى ٥٠٪ من كالتيف المشروعات في الصناعة أو السياحة وقد أقرض ٣٥٥ مليون دينار أردني لـ ٦٣ مشروعا صناعيا خلال سنة ١٩٧٦.	١٩٦٥	٦ مليون دينار أردني	حكومة الأردن ٣٧٪، مصارف قطاع خاص ٦٣٪	الأردن بنك الصناعي للتنمية عرب ١٩٨٢ شارع مجلس الأمة جبل عمان - عمان هاتف ٩/٤٢٢١٦ العنوان البرقي والتلغرس: BANKSINAI/1349 IDE JO
٧٥	تمويل المشروعات المحلية والمشاركة مع اجانب. وفي خلال ١٩٧٦ اطلق ٢٢ مشروع مبلغة ٢٢٢ مليون دينار كويتي.	١٩٧٤	١٠ مليون دينار كويتي	حكومة الكويت ٤٩٪، قطاع خاص ٥١٪	الكويت بنك الكويت الصناعي عرب ٣١٤٦ شارع عمان الكويت هاتف ٩/٤٤٢٠٠٠ العنوان البرقي والتلغرس: BANKSENAEY/2469 KT
٣٠	التيؤجر بالصناعة والسياحة من خلال تمويل المشروعات المتوسطة والصغيرة الاجل ضمن اطار السياسة الاقتصادية للدولة في مجال التنمية.	١٩٧١	٦٠ مليون ليرة لبنانية	الحكومة (٥١٪) و ٤٦ مصرفيا (٤٩٪)	لبنان المصرف القومي لتنمية الصناعة والسياحة عرب ٨٤١٢ شارع فؤاد شهاب بنية SWA تباريس - بيروت هاتف ٣٠٣٧٠٢٠ العنوان البرقي والتلغرس: IMBANK

العرفق الأول (تابع)

عدد الموظفين بالتقريب	الأنشطة التنفيذية	سنة الانشاء	رأس المال المخصص به	المنكبة	المؤسسة
٢٠٠ م	يقوم بتمويل الصناعة والانشاء المحليين - وقد قدم ما قيمته ٣٩ مليون دينار نمبي الى ١٠٩ مشاريع خلال سنة ١٩٧٦ .	١٩٦٥	٤٥ مليون دينار نمبي	حكومة نيبيا	نيبيا مصرف نيبيا الصناعي والعماري ع. ب ٢٢٩٧ شارع سومان فاشلون - غوايلين حاتف ٢-٤٦٠٣١ العنوان البرقي والتلغرس: SANSABAK/20309
١١٠	تمويل المشروعات في قطاعي الصناعة والسياحة - وقد شقي ٤٧ مشروعا بلغا مجموعه ١٥ مليون دولار ماليزي خلال ١٩٧٦ .	١٩٧٣	١٠٠ مليون دولار ماليزي	حكومة ماليزيا ٩٢.٥% وقطاع خاص ٧.٥%	ماليزيا The Development Bank of Malaysia Ltd. P.O.B. 2352 17 Jalan, Melaka Kuala Lumpur Cable/telex: BANZMAUT Telephone 290632
١٤٠	تمويل المشروعات مع التركيز المتزايد على المشروعات المتوسطة الحجم - وقد قدم ٨٥٨ مليون درهم الى ٧٥ مشروعا خلال ١٩٧٦ .	١٩٥٩	٧٠ مليون درهم	حكومة المغرب ٤٨.٥٤% وقطاع خاص ٥١.٤٦%	المغرب البنك الوطني للتنمية الاقتصادية ع. ب ٤٠٧ ١٢ ميدان العنوين الرباط حاتف ٣-٢٦٤١ العنوان البرقي والتلغرس: BADMAROC/ RABAT 31942
٦٨٠	تمويل ومساعدة المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في القطاع الخاص - وقد تم اقراض ١٠٢.٥ مليون روبية باكستانية الى ٦٩ مشروعا في ٧٧/١٩٧٦ .	١٩٦١	٥٠ مليون روبية باكستانية	حكومة باكستان	باكستان Industrial Development Bank of Pakistan P.O.B. 5082 Wallace Rd. Karachi Telephone: 228535-9 Cable/telex: INDEBA/23722 IDBP PK
٢٣٠	التمية الصناعية في القطاع الخاص السعودي مع التشديد على التوسع في كيرة البلاد - وقد تلتقى ١٤٣ مشروعا ما مجموعه ٤١٤٣ مليار ريال سعودي في ٧٧/١٩٧٦ .	١٩٧٤	٣٥ مليار ريال سعودي بالاضافة الى ٥٢٥ مليار مشروعات الكيريا	حكومة المملكة العربية السعودية	المملكة العربية السعودية صندوق التمية الصناعية السعودي ع. ب ٤١٤٣ الوشم الرياض حاتف ٣٣٧٥٥ العنوان البرقي والتلغرس: BANKSINAIE 20065 SIDFUND SJ

العرق الأول (تابع)

عدد الموظفين بالتقريب	الأنشطة التنفيذية	سنة الانشاء	رأس المال المرخص به	الملكية	المؤسسة
٣٨٠	تعطي المنظمات الحكومية للاستشارات في القطاعات الصناعية • وقد ارتبط بها مجموع ٤٢ مليار فرنك محلي ١٢٧ مشروعاً صناعياً خلال سنة ١٩٧٦ •	١٩٦٦	٢ مليار فرنك افريقي	حكومة السنغال ٥٧٪ والقطاع الخاص ٣٤٪	<u>السنغال</u> Senegalese Union Bank P.O.B. 56 17 Blvd. Pinet Laprade Dakar Telephone: 51186
١٢٠	في الفترة من ١٩٦٩ إلى ١٩٧٦ اخصر مصرف التنمية الصومالي ٦٤٪ من قروضه (أى ما يعادل ١٦ مليون شلن صومالي) إلى ٥٣ مشروعاً صناعياً ضمن إطار برنامج الدولة للتنمية •	١٩٦٨	٢٠٠ مليون شلن صومالي	حكومة الصومال	<u>الصومال</u> مصرف التنمية الصومالي ص.ب ١٠٧٩ عقد بشير شارف ٢٢٠٢٨، ٢٨٠٠٠ العنوان البرقي والتيلكس BANKHOFOMAR 635 SDF MOG SR
٦٠	تقديم المساعدة الفنية والتقنية والإدارية للمشروعات ذات العائد في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات •	١٩٧٤	٥٠٠ مليون دولار أمريكي	حكومة السودان	<u>السودان</u> مؤسسة التنمية السودانية ص.ب ٧١٠ ٦٦ طريق افريقيا - الخرطوم شارف ٧٩٥٣٦، ٧٩٥٤٠ العنوان البرقي والتيلكس DECORP/427 KY
٦٠	قروض تنمية لصناعات القطاع الخاص حيث تطلق ١٢ مشروعاً ما مجموعه ٢٢ مليون جنيه سوداني خلال ١٩٧٦ •	١٩٦٦	٥ مليون جنيه سوداني	حكومة السودان	<u>السودان</u> بنك السودان الصناعي ص.ب ١٧٢٢ ميدان الأمم المتحدة الخرطوم شارف ٧١٢٢٣، ٧١٢٨٣ عنوان برقي وتيلكس SANAIE/٤٥6
١٨٠	تمويل المشروعات وتقدم المعونة إلى القطاع الخاص وقد قدم المصرف ما مجموعه ٢٢ مليون دينار على شكل قروض إلى ١٢٧ مشروع خلال سنة ١٩٧٦ •	١٩٥٩	١٠ مليون دينار	حكومة تونس ٢٩٪ ومصارف ليبية وكويتية ودونية غيرها ٧٠٪	<u>تونس</u> بنك التنمية الاقتصادية لتونس ٦٨ طريق الحميد سورييه تونس شارف ٢٤٥٦٠٠ العنوان البرقي والتيلكس: SWITUN/12382

المرق الأول (تابع)

عدد الموظفين بالتقريب	الأنشطة التنفيذية	سنة الإنشاء	رأس المال المخصص	الملكية	المؤسسة
١٤٠٠	قروض للمشروعات يوجه أغلبها إلى قطاعات السياحة والنقل والبناء ومواد البناء. وقد قدمت الشركة قروضا مجموعتها ١٥٣ مليون دينار إسي ٢١٢ مشروعا خلال سنة ١٩٧٦.	١٩٥٨	٤ مليون دينار + صندوق باعتاد قدره ٧٦ مليون دينار	حكومة تونس ٥٢٪ والقطاع الخاص ٤٨٪	تونس الشركة المصرفية لتونس ١ طريق الحبيب ثامر - تونس حاتف ٢٥٨٠٠٠ العنوان البرقي والتلغرس: SOTUBANK/12376
١٧٠	يوفر المصرف التمويل للمؤسسات الاقتصادية الحكومية. وقد قدم ١١ مليار ليرة إلى ٧٤ مشروعا خلال سنة ١٩٧٦.	١٩٦٤	٢ مليار ليرة تركية	حكومة تركيا	تركيا The State Investment Bank Milli Madafaa Cad.20 BAKANLIYIYIAR, Ankara Telephone: 255310 Cable/telex: YATIRIMBANK/ 42606 DYB
٨٠	تمويل المشروعات فسي مؤسسات القطاعين العام والخاص. وقد تلقت ثمانية مشروعات صناعية ما مجموعه ٤٠ مليون شلن أوغندي خلال سنة ١٩٧٦.	١٩٧٢	١٠٠ مليون شلن أوغندي	حكومة أوغندا ومصرف أوغندا	أوغندا Uganda Development Bank P.O.B 7210 14 Parliament Ave. Kampala Telephone: 30740
١٩٠	تمويل مشروعات مؤسسات القطاعين العام والخاص التي تلزم بالخطة الوطنية. وقد قدم ١٢ مليون فرنك محلي إلى ١٤ مشروعا في ١٩٧٦/٧٧.	١٩٦٠	١٥ مليار فرنك أفريقي	حكومة الكاميرون ٩٩,٢٣٪ قطاع خاص ٠,٦٧٪	جمهورية الكاميرون المتحدة Cameroon Development Bank P.O.B. 55, rue du Mfoundi, Yaoundé Telephone: 220067 Cable/telex: BANCAD/ 8225
١٤٠	قروض إلى المشروعات مع التركيز على الزراعة والصناعات الزراعية. وقد تلقت سبعة مشروعات ما مجموعه ٣٥ مليون فرنك محلي فسي ٧٦/١٩٧٥.	١٩٦٢	١٣ مليار فرنك أفريقي	حكومة فونتا العليا ٧٢,٧٣٪ وخمسة آخرون حصتهم ٢٢,٢٧٪	فونتا العليا National Development Bank P.O.B. 146 Guadagnou Telephone: 329-96/97/98 Cable/telex: BANADEVEL OUAGA/5225 TV

العرق الثاني

سوق المؤتمر الاسلامي - مجموع الصادرات

الزيادة السنوية المركبة

(نسبة مئوية) ٧٩-١٩٧٨

(ملايين الدولارات) ١٩٧٨ - ١٩٧٣

غير متوفر	٣٢٢	أفغانستان
٢٥	٥ ٨٦٠	الجزائر
٣٢	١ ٨٩٠	البحرين
غير متوفر	٤٠٠	بنغلاديش
١٧	٨٠٢	الكامبيون
٢١	٩٩	تشاد
٩	١ ٧٤٠	مصر
٢٦	٣٩٣	غابون
غير متوفر	٥٨	غامبيا
٤٨	٣٣٠	غينيا
١٢٠	١١ ٦٠٠	اندونيسيا
٢٩	٢٢ ٥٥٠	ايران
٤١	١١ ٠١٠	العراق
٣٢	٣٠٠	الأردن
٢٦	١٠ ٤٦٠	الكويت
صفر	٦٢٥	لبنان
٢٢	٩ ٥٠٠	الجمهورية العربية الليبية
٤٥	٥ ٩٣٧	ماليزيا
١٢	٩٤	مالي
١١	١ ٥١٠	المغرب
٣٣	٢٦٢	النيجر
٣٦	١ ٥١٠	عمان
١٨	٢ ٠٥١	باكستان
٣٠	٢ ٣٢٠	قطر

المرفق الثاني (تابع)

الزيادة السنوية المركبة

(نسبة مئوية)

١٩٧٨-٧٩

١٩٧٣-١٩٧٨

(ملايين الدولارات)

٣٧	٣٧ ٩٤٠	المملكة العربية السعودية
١٤	٤١١	السنغال
١	١٢٢	سيراليون
١٤	٨٤	الصومال
٤	٥١٨	السودان
٢٥	١٠٥٠	الجمهورية العربية السورية
٢١	١١١٠	تونس
١٢	٢٢٨٠	تركيا
١٦	٥٩٠	أوغندا
٣٨	٩٠٥٠	الامارات العربية المتحدة
٢٢	٥٥	فولتا العليا
١٤	٧	اليمن
٢٠	٢٢١	اليمن الديمقراطية
٢٥,٦	١٤٥ ٠٦١	مجموع سوق المؤتمر
١٦,٨	٤٥٨ ٥٤٤	مجموع الجماعة الاقتصادية الأوروبية

المرفق الثالث
سوق المؤتمر الاسلامى - مجموع الواردات

الزيادة السنوية المركبة		
(نسبة مئوية)	١٩٧٩-١٩٧٨	
١٩٧٨-١٩٧٣	(ملايين الدولارات)	
غير متوفر	٦٨١	أفغانستان
٢٧	٧ ٨٦٠	الجزائر
٣٢	٢ ٠٤٠	البحرين
غير متوفر	١ ٢٩٤	بنغلاديش
٢٦	١ ٠٥٠	الكاميرون
١٨	١٨٤	تشاد
٤٩	٦ ٧٣٠	مصر
٤٤	٨٣١	فلبين
غير متوفر	١٤١	غامبيا
٣١	٢٨٠	غينيا
٢٢	٦ ٧٧٠	اندونيسيا
٤١	١٩ ١٩٠	ايران
٤٥	٥ ٨٠٠	العراق
٣٥	١ ٥٠٠	الأردن
٣٤	٤ ٦١٠	الكويت
٦	١ ٧٠٠	لبنان
٢٨	٦ ١٤٠	الجمهورية العربية الليبية
غير متوفر	٥ ٢٦٥	ماليزيا
١٠	٢٠٣	مالي
٢١	٢ ٩٧٠	المغرب
٢٦	٢٧٠	النيجر
٥٢	٩٤٧	عمان
٤٦	٤ ٠٦٠	باكستان
٤٤	١ ١٩٠	قطر

المرفق الثالث (تابع)

الزيادة السنوية المركبة		
(نسبة مئوية)	١٩٧٩-١٩٧٨	
١٩٧٨ - ١٩٧٣	(ملايين الدولارات)	
٦٣	٢٢ ٨٥٠	المملكة العربية السعودية
١٧	٦٢٥	السنغال
٩	١٨١	سيراليون
٢٢	٢٠١	الصومال
٢٢	١١٩٠	السودان
٣٢	٢ ٤٥٠	الجمهورية العربية السورية
٢٥	٢ ١٢٠	تونس
١٧	٤ ٥٤٨	تركيا
٨	٢٤١	أوغندا
٤٣	٤ ٨٩٠	الإمارات العربية المتحدة
٢٨	٢٠٩	فولت العليا
٦٧	١ ١٤٠	اليمن
١٧	٣٢٤	اليمن الديمقراطية
٣٠ر٥	١١٢ ٦٣٥	مجموع سوق المؤتمر
١٦ر٤	٤٦٠ ٤٣٠	مجموع الجماعة الاقتصادية الأوروبية

المرفق الرابع
سوق المؤتمر الاسلامي - استهلاك الصلب (1)

الزيادة السنوية المركبة (نسبة مئوية) ١٩٧٧ - ١٩٧٢	١٩٧٧ (بالآلاف الأطنان المترية)	
٨٤	٢٤	افغانستان
٢٢	١ ٩٧٣	الجزائر
٩	٧٤	البحرين
٥٧ -	٧٩	بنغلاديش
١ -	١ ٠١٠	مصر
١١	١٢٩	غابون
١١	١٧٩	غينيا
٧	١ ٢١٠	اندونيسيا
٢١	٤ ٦٨٩	ايران
٩	٧٠٩	العراق
٢٠	٨٨	الأردن
٢٧	٦٣٠	الكويت
١١ -	٢٤٢	لبنان
٦	٦٣٠	الجمهورية العربية الليبية
٢٥ -	٦٣٦	ماليزيا
١٨	٨٠٦	المغرب
٨٣	٦٧٣	باكستان

(١) لم ترد في هذه القائمة الدول الأعضاء التي لا تتوفر عنها بيانات لاستهلاك الصلب.

العرق الرابع (تابع)

الزيادة السنوية المركبة (نسبة مئوية) ١٩٧٧ - ١٩٧٢		١٩٧٧ (بالآلاف الاطنان المترية)	
٢٨		١ ٩٦٩	المملكة العربية السعودية
٥		٧٢	السنغال
٦ -		١٢	سيراليون
١٦		١٧٤	السودان
١٦		٥٩١	الجمهورية العربية السورية
٤		٣٨١	تونس
١٢٢		٥ ١٢٤	تركيا
١١ -		١٠	أوغندا
١١٩		٢٢ ١١٤	مجموع سوق المؤتمر
٤٢ -		١٠١٠١٨	مجموع الجماعة الاقتصادية الأوروبية

المرفق الخامس

سوق المؤتمر الاسلامي - انتاج الكهرباء واستهلاك الطاقة

انتاج الكهرباء

(تقديرات)

الزيادة السنوية المركبة استهلاك الطاقة للفرد
(مليون كيلو واط / ساعة) (نسبة مئوية) (بما يوازي كغ من الفحم)
١٩٧٨ ١٩٧٣-١٩٧٨ ١٩٧٦

٧٥	غير متوفر	غير متوفر	أفغانستان
٧٣٠	١٥	٤ ٦٥٠	الجزائر
١١ ٩٩٨	٢٧	٨٩٦	البحرين
٤٥	١٠	١ ٤٧٠	بنغلاديش
٩٨	٤	١ ٣٥٠	الكاميرون
٢٣	٤	٦١	تشاد
٤٣٧	١٠	١٣ ٠٠٠	مصر
١ ٢٧٩	٢٢	٤٥٦	غابون
٩٣	١	٥٠٠	غينيا
٢٨٥	١٠	٣ ٥٠٠	اندونيسيا
١ ٤٩٠	١٥	١٨ ٠٠٠	ايران
٧٢٥	١٦	٥ ٠٠٠	العراق
٥٢٧	١٩	٦٠٠	الأردن
٩ ١٩٨	١٣	٦ ٠٢٠	الكويت
٥٣٣	١	١ ٦٠٠	لبنان
١ ٥٨٩	٢١	١ ٥٠٠	الجمهورية العربية الليبية
٣٠	١٢	٧٠	ماليزيا
٢٧	٧	٩٨	مالي
٢٧٣	٨	٣ ٥٩٠	المغرب
٣٥	٧	٧٠	النيجر
٦٩٦	٣٣	٥٥٠	عمان
١ ٤٠٢	٢٢	٢ ٠٠٠	باكستان

العرق الخامس (تابع)

انتاج الكهرباء (تديرات)			
الزيادة السنوية المركبة	استهلاك الطاقة للفرد	(مليون كيلواط/ساعة)	(نسبة مئوية)
(بغا يوازي كغم من الفحم)	١٩٧٦	١٩٧٣-١٩٧٨	١٩٧٨
قطر	٢٥ ٢٢٦	٢٠	٩٠٠
المملكة العربية السعودية	٢ ٩٢٧	٢٠	٢ ٥٠٠
السنغال	١٥٦	٥	٤٥٥
سيراليون	١١٢	١-	٢٠٠
الصومال	٤٧	٢	٤٥
السودان	١٤٣	١٥	٨١٠
الجمهورية العربية السورية	٧٤٤	١١	٢٠٤٠
تونس	٤٥٦	١٣	١ ٧٩٠
تركيا	٧٤٣	١٣	٢١ ٦٠٠
أوغندا	٢٨	٣-	٧٢٥
الامارات العربية المتحدة	١٣ ٢٢٢	٢٢	٧٠٠
فولتا العليا	١٨	١٤	٧٠
اليمن	٤١	١٨	٦٥
اليمن الديمقراطية	٣٢٤	١-	١٨٠
مجموع سوق المؤتمر	٢ ١٠٦	١١٨	٩٧ ٠٦١
مجموع الجماعة الاقتصادية الأوروبية	٤ ٨٨٤	٤٣	١ ١٨٢ ٩٠٠

المرفق السادس

كمية انتاج الأمة الاسلامية من بعض السلع المختارة وحصتها من الانتاج العالمي (١٩٧٦)

(١٠٠٠ طن متري مالم يذكر خلاف ذلك)

المنتج والوحدة	الانتاج العالمية الاسلامي	الحصة من الانتاج العالمي
مطاط طبيعي	٢ ٥٠٥	٧٠,٣٥
نפט خام	١ ٣٣٧ ٥٩١	٤٦,٧٠
خامات قصدير (بانطن)	٨٥ ٨٣٢	٤٠,٥٣
لحم الضأن	١ ٦٢٢	٢٤,٩٣
زيت زيتون خام	٣٧٨	٢٣,٤٢
خراش حية (١٠٠٠ رأس)	٢١٥ ٨٦٥	٢٠,٨٤
فوسفات طبيعي	٢٣ ٦٢٥	١٩,٩٣
أرز	٥٠ ٣٨٤	١٤,٣٨
قطن خام	١ ٦١٠	١٣,١٣
حبوب بن	٤٦٦	١٢,٨٣
خامات منغنيز	١ ١٨٠	١٢,٥٣
غازولين طبيعي	٣ ٣٤٤	١٢,٢٧
فزل قطن ، نقي	٥٧٧	١١,٩٧
خامات كروم	٤٣٨	١١,١٩
شاحنات ، مجمعة (بالعدد)	٤٨ ٣٦٦	١٠,٩٢
ماشية حية (١٠٠٠ رأس)	١٢٧ ٧٧٧	١٠,٥٤
طباق	٥٩٤	١٠,٥٣
قمح	٤٣ ٣٩٥	١٠,٣٧
خشب منشور (١٠٠٠ متر مكعب)	٨ ٣٠٣	٨,٥٩
كاكاو	١٠٦	٧,٨١
زبد	٣٧٩	٦,٠٩
لبس	٢٥ ١٢٥	٥,٨٠
سكر خام	٤ ٥٧٧	٥,٤٤

العرق السادس (تابع)

انتاج الأمة الحصة من الاسلامية الانتاج العالمي		المنتج والوحدة
٥٠٨	٣٧ ٢١٠	اسمنت
٤٧٩	٢ ٤٧٦	سكر مكرر
٤٠٩	١٣٨	خامات رصاص

المصدر : مجلة التعاون الاقتصادي بين البلدان الاسلامية ، أنقرة ، تموز/يوليه ١٩٨٠ .

المرفق السابع

المعدلات السنوية المتوسطة لنمو الكتلة النقدية والناج القومي الاجمالي
والأسعار للمستهلك (١٩٧٣-١٩٧٨) (بالنسبة المئوية)

الاسعار للمستهلك	الناج القومي الاجمالي (بالأسعار الجارية)	الكتلة النقدية	
١٠ر٢	٢٦ر٤	٢٣ر١	انجرائر
١٩ر٣	—	٢٧ر٧	البحرين
١٦ر٨	٢٣ر٦	١٣ر٦	بنغلاديش
١٣ر٥	١٨ر٥	٢١ر٥	الكاميرون
٩ر٨	—	٢٣ر٩	تشاد
١٦ر٨	٤٠ر٩	٣١ر٥	غابون
١٤ر٥	٢٣ر٨	١٢ر٦	غامبيا
١٩ر٣	٢٦ر٤	٣٠ر٠	اندونيسيا
١٥ر٣	٣٠ر٣	٣١ر١	ايران
٨ر١	٤٤ر٠	٣٢ر٨	العراق
١٢ر٨	٢٠ر٨	٢١ر٦	الأردن
٨ر٩	١٦ر٢	٢٩ر٨	الكويت
٧ر١	٢٦ر٤	٢٩ر٥	الجمهورية العربية الليبية
٦ر٧	١٤ر٠	١٤ر٢	ماليزيا
١١ر٢	٨ر٣	٢٢ر٦	موريتانيا
١١ر٢	١٥ر٨	١٩ر٥	المغرب
١٣ر٦	—	٢٤ر١	النيجر
٤٨ر٢	—	٣٥ر٥	عمان
١٤ر٠	٢٠ر٨	١٥ر٨	باكستان
١٨ر٧	٤٠ر٧	٥٦ر٢	المملكة العربية السعودية
١٢ر٥	١٢ر٢	٢٣ر٤	السنغال
١٤ر٤	—	٢٧ر٨	الصومال
١٧ر٣	٢٥ر٦	٢٩ر٢	السودان

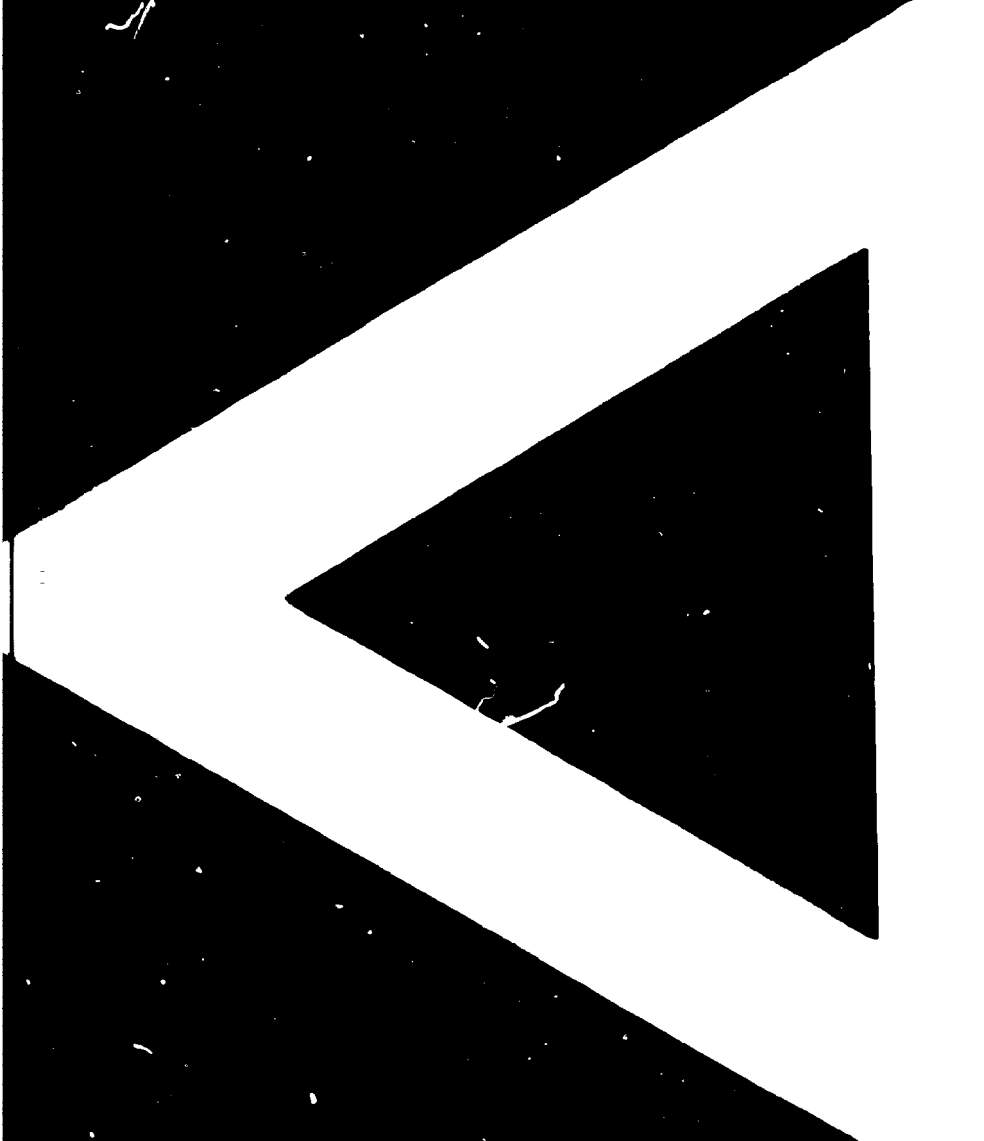
المرفق السابع (تابع)

الكتلة الناتج القومي الاجمالي الاسعار النقدية (بالاسعار الجارية) للمستهلك			
٤١٨	٢٦٦	٢٩٦	الجمهورية العربية السورية
٦٤	١٦١	١٦٣	تونس
٢٤٥	٣٣٩	٣٢٥	تركيا
٤٩٩	٣٧٧	٢٧١	أوغندا
—	٤٤٩	٤٢٩	الامارات العربية المتحدة
١٥٤	—	٢٠٦	فولت العليا
٢٢٩	٣٢٣	٦٠٣	اليمن
١٠٥	—	٢٩١	اليمن الديمقراطية

المصدر : مجلة التعاون الاقتصادي بين البلدان الاسلامية ، أنقره ، تعوز/يوليه ١٩٨٠ .

العرق الثامن
مراكز البنوك المركزية ، ١٩٧٨ (بملايين الدولارات)

الخصوم	الأصول		أجنبية	محلية	أجنبية
	احتياطي نقدي ودائع حكومية	أجنبية			
٧٥٠١ر٦	٧٥٠١ر٦	٦٠ر٢	٥٩٧١ر٨	٢٣٠٥ر٤	انجواثر
٥٨ر٩	٢٧٥ر٩	٩٧ر٤	-	٥٠٧ر٩	البحرين
-	٥٧١ر٩	٣٣٤ر٤	٦٥٨ر٠	٣١٦ر٦	بنغلاديش
٩٩ر٧	٣٠٥ر٠	٦٧ر٧	(٤٤١ر٠) (ج)	٥٥ر٥	الكاميرون
٥ر٢	٨٤ر٤	٢٧ر٨	(١١٤ر٤) (ج)	١٣ر٩	تشاد
١٩ر٢	١٦٦ر٨	-	(١٩٣ر٩) (ج)	٢٥ر٠	غابون
٤ر٣	٢١ر٦	١٦ر٥	(٢٧٣ر٢) (ج)	٢٦ر١	غامبيا
٦٤ر٦	٢٩٥٥ر٤	١٣٦٣ر٥	٥٥١٦ر٦	٢٦٧٤ر٩	اندونيسيا
٧٢٨٢ر٢	١٠٤٠٠ر٧	-	١٠٣٥١ر٢	١٢٨٠٨ر٦	ايران (١)
١٦٤٧ر٤	٢٤٦٠ر٤	١٣ر٥	(٢١٧ر٤) (ج)	٤٥٩٤ر٤	العراق (٢)
١٠٧ر٢	١٠٢٣ر٦	-	(١٩٣ر٢) (أ)	٩٧٦ر٦	الأردن
١٠١١ر٠	١١٧٢ر٦	-	-	٢٦١١ر٥	الكويت
٥٧١ر٠	١٧٩١ر٧	-	٣٣٢ر١	٢٢٢٣ر٩	لبنان
١٤٣٧ر٩	٤٥٧٩ر٩	٧ر٧	(٣٨٢٣ر٧) (ب)	٥٠٤١ر٠	الجمهورية العربية الليبية
٧٧١ر٩	٢١٥٥ر٥	-	(١٧٤ر٩) (أ)	٣٣٥٦ر٣	ماليزيا
-	١٥٣ر٧	٢٢٧ر١	(٣٨٧ر٦) (ج)	٢١ر١	مالي
٢ر٨	٤٧ر٩	٩٥ر٦	٩٣ر٨	٧٩ر٢	موريتانيا
٢٤ر٤	٢٢١١ر٢	٢٨٢ر٥	٢٠٩٤ر٢	٦٦٤ر٩	المغرب
٣٥ر٥	١٢٦ر٧	١١ر٠	(٥١ر٨) (ج)	١٢٨ر٣	النيجر
١٦٤ر٤	٢٥٦ر٢	١٠٥٥ر٤	(١٤٢ر٧) (أ)	٤١٤ر٩	عمان
٤٧ر٦	٢٦٧٥ر١	٦٨٨ر٢	(٣٢٢٦ر٢) (ج)	٧٨٣ر٠	باكستان
٣٢ر٦	٢٠١ر٦	-	(٢٢ر٩) (د)	٢٢٢ر٢	قطر
٣٤٠٨١ر٤	١٣٠٩٢ر٠	-	-	٦٠٠١٥ر١	المملكة العربية السعودية
٨ر٩	٢٦٧ر٠	١١٠ر٩	(٣٧٩ر٨) (ج)	١٨ر٨	السنغال
٩٠ر٩	١٨٧ر٤	٣٣ر٣	٢٢٧ر٧	١٣٠ر٤	الصومال
١٣٤ر٨	١٢٥٤ر٥	٦٥٩ر٢	٢٢٢٩ر٠	٣١ر٥	السودان
٥٠٨ر٤	٢٦٤٨ر٩	٣٤٩ر٩	٣٢٢١ر٨	٤٤٧ر١	الجمهورية العربية السورية
٨٧ر٧	٦٨٠ر٠	٥٤ر٨	(٥٤٢ر٦) (ج)	٤١١ر٣	تونس
٦١ر٤	٧٩٤٥ر٠	٩٩٦ر٠	١١٤٨٨ر٧	١٨٦١ر٤	تركيا
-	٦٥٩ر١	٤٤ر٤	٧٦٠ر١	٥٢ر٧	أوغندا



-

-